



جامعة غرداية- الجزائر-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي للطور الثاني

في ميدان : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع علوم المالية والمحاسبية

التخصص: مالية

العنوان

التوازن المالي في المؤسسة العمومية الاقتصادية
وحدود التطهير المالي دراسة حالة مؤسسة الجزائرية
للمياه "وحدة غرداية" 2023/2021

تحت إشراف: د. لسلوس مبارك

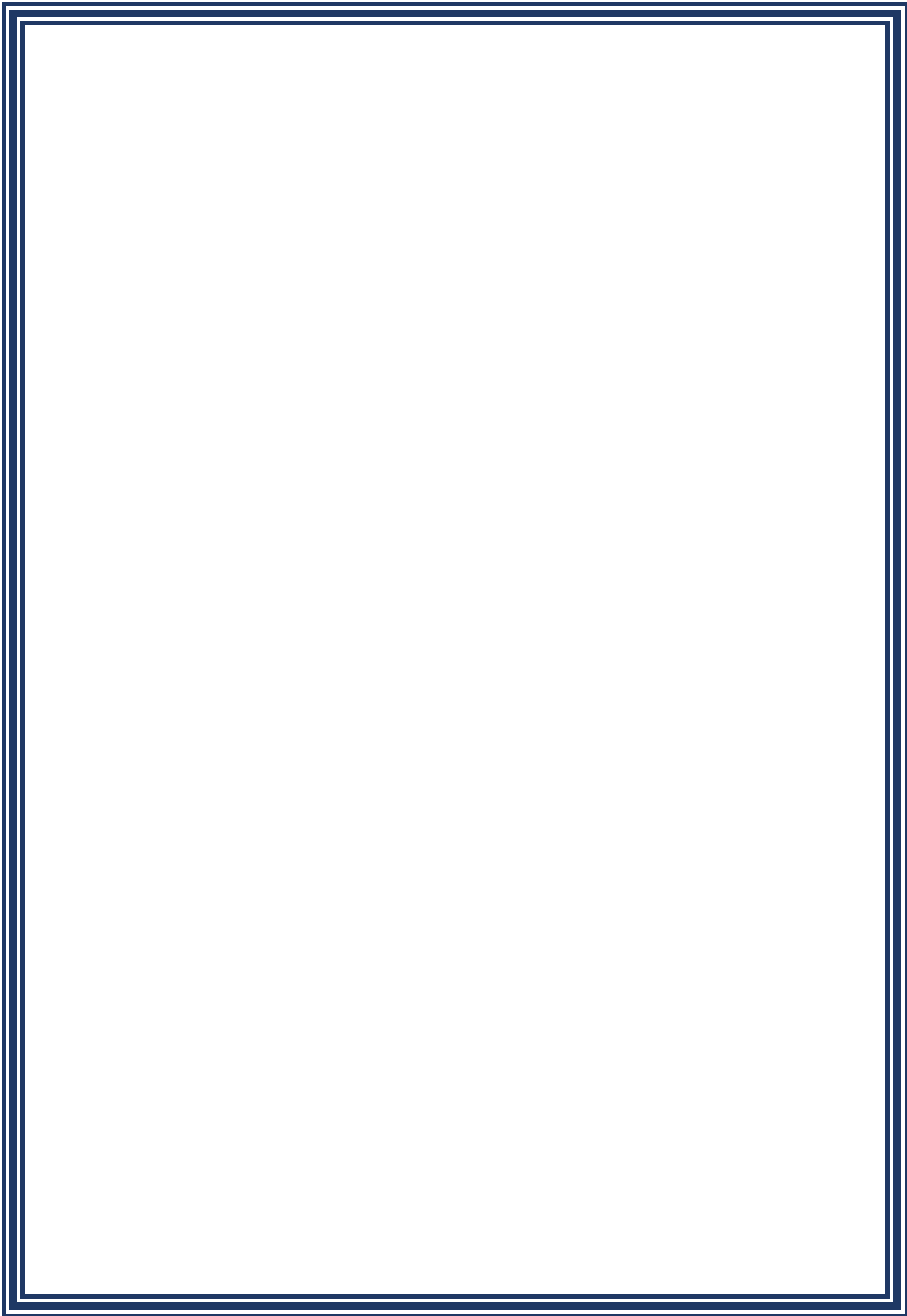
من إعداد الطالب: داودي العيد.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 15 جوان 2025

أما اللجنة المكونة من السادة الآتية أسمائهم

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
زواويد لزهاري	أستاذ محاضر -أ-	جامعة غرداية	رئيسا
لسلوس مبارك	أستاذ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
طبي عائشة	أستاذ مساعد -ب-	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية : 2024-2025





جامعة غرداية- الجزائر-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبية
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي للطور
الثاني
في ميدان : علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع علوم المالية والمحاسبية
التخصص: مالية
العنوان

التوازن المالي في المؤسسة العمومية الاقتصادية
وحدود التطهير المالي-دراسة حالة مؤسسة الجزائرية
للمياه "وحدة غرداية" 2023/2021

من أعداد الطالب : داودي العيد
تحت إشراف: د. لسلوس مبارك
نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 15 جوان 2025
أما اللجنة المكونة من السادة الآتية أسمائهم

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
زواويد لزهاري	أستاذ محاضر -أ-	جامعة غرداية	رئيسا
السلوس مبارك	أستاذ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
الدكتور	أستاذ مساعد-ب-	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية 2024-2025

الإهداء

أهدي عملي المتواضع الذي تم بعون الله وإرادتي إلى كل من
كان لهم الفعل في نجاحي إلى من سهرت وتعبت من أحلي
صاحبة القلب الصافي قرة عيني "أمي الغالية"
إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة ليمهد في طريق
العلم إلى القلب الكبير "أبي العزيز"
إلى من قاسموا معي الدنيا وشبابي أخوتي

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام سيد الخلق أجمعين محمد عليه

أزكى الصلاة والتسليم نحمده والله ونشكره الذي أنعم علينا بنعمته وأكرمنا بفضله

وعطائه ووفقنا وأمدنا بالقوة وألهمنا هبة الصبر على أتمام العمل المتواضع

كما نتقدم من هذا المقام بأسمى آيات الشكرو عظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف الدكتور

"لسلوس مبارك" صاحب الصبر الجميل والقلب الكبير التي تفضل بالإشراف على هذه

الدراسة ، والذي ساعدني بدوره في إنجاز هذه المذكرة ، فلم يبخل عليا بجهده ووقته وله مني

خالص الثناء راجيا المولى عزوجل أن يبارك فيه وفي عائلته ويجزيه كل الخير ويجعله في ميزان

حسناته ، والذي كان لي الناصح والمرشد على الرغم من كثرة أعماله

كما نتوجه بفيض من الشكر العميق إلى أعضاء لجنة المناقشة، فلهم منا التقدير وعرفان

على موافقتهم الكريمة لمناقشة مذكرة ، وإتاحة لي الاستفادة من خبراتهم العلمية القيمة

التي سترفع حتما من القيمة العلمية لهذه الدراسة

كما لا يفوتني أيضا أن نتقدم بالثناء الوافرو خالص الشكر إلى جميع عمال مؤسسة التي

تمت بها دراستي وبكل من قدم لي مساعدة جزاهم الله كل خير، ونشكر كل من قريب أو بعيد

وفي الأخير فإنني نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة نسأل الله أن

يعظم لهم الجزاء في الدارين إنه سميع مجيب

وآخر دعوانا أن نحمد الله رب العالمين.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما المقصود بالتوازن المالي والتطهير المالي في المؤسسات الاقتصادية ومن أجل ذلك تم إسقاط هذه الدراسة، على المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية خلال الفترة من 2021 إلى 2023 ، وذلك بالاعتماد على أداة المقابلة وتحليل القوائم المالية المختلفة، وتم تقسيم البحث إلى فصلين فصل نظري والثاني تطبيقي.

قد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن للتوازن المالي أهمية بالغة في توجيه المؤسسة وتنظيم قراراتها المختلفة أما التطهير المالي فهو حل يظهر بعد الاختلال المالي من أجل الحد من العسر المالي وقد اقترحنا من خلال الدراسة أنه يجب على المؤسسة أن تواجه مشاكلها المتعلقة بالعجز المالي من خلال تطبيق نظام صارم يحد من المشاكل التي تظهر في القوائم المالية والتي من شأنها أن تهدد استقرار المؤسسة وعدم ضمان استمرار نشاطها و عملية التطهير المالي هو عبارة عن حل يمكن أن يعتمد عليه، كما يجب أخذ الحيطة والحذر أثناء اتخاذ القرارات المالية التي تهدف للنهوض بالمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: التوازن المالي، التطهير المالي، المؤسسة الجزائرية للمياه، مؤشرات التوازن المالي ، موظفين

Abstract:

This study aims to know what is meant by financial balance and financial purification in economic institutions. For this purpose, this study was applied to the National Water Company –ADE- Ghardaia Unit, during the period from 2021 to 2023, relying on the interview tool and analysis of the various financial statements. The research was divided into two chapters, a theoretical chapter and the second an applied chapter

Through this study, we have reached a set of results, the most important of which is that financial balance is of great importance in directing the institution and organizing its various decisions. As for financial purification, it is a solution that appears after the financial imbalance in order to limit the financial difficulty. We have suggested through the study that the institution must confront its problems related to the financial deficit by applying a strict system that limits the problems that appear in the financial statements which could threaten the stability of the institution and prevent the continuity of its activity and financial purification process is a reliable solution and caution must be taken when making financial decisions aimed at advancing the institution.

Keywords: Financial balance, financial purification

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	الإهداء
II	شكر و عرفان
III-V	فهرس المحتويات
VI	فهرس الجداول و الأشكال
VII	قائمة الملاحق
VIII	الملخص
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي	
04	تمهيد
المبحث الأول: ماهية للتوازن المالي و التطهير المالي	
05	المطلب الأول: مقارنة نظرية حول التوازن المالي
10	المطلب الثاني : عموميات حول التطهير المالي
17	المطلب الثالث: العلاقة بين التوازن المالي و التطهير المالي
المبحث الثاني: أدبيات الدراسات السابقة	
19	المطلب الأول : الدراسات الوطنية
22	المطلب الثاني: الدراسة الأجنبية
24	المطلب الثالث :مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة
25	خلاصة
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية	
تمهيد	
المبحث الأول: لمحة عن المؤسسة الجزائرية الوطنية للمياه وحدة غرداية	
27	المطلب الأول : تقديم المؤسسة
29	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي
32	المطلب الثالث : أهمية المؤسسة بمحيطها و أهدافها

المبحث الثاني : دراسة التوازن المالي المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية	
33	المطلب الأول عرض وتحليل معطيات الدراسة التوازن المالي المؤسسة
38	المطلب الثاني : تحليل معطيات دراسة التوازن المالي للمؤسسة
45	المطلب الثالث: مناقشة نتائج التوازن المالي للمؤسسة
المبحث الثالث : دراسة حدود التطهير المالي للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية	
47	المطلب لأول: عرض معطيات الدراسة
50	المطلب الثاني : مناقشة نتائج دراسة حدود الدراسة
51	المطلب الثالث: دور حدود التطهير في المؤسسة
53	خلاصة
54	الخاتمة.
57	قائمة المصادر و المراجع.
59	قائمة الملاحق.

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	ميزانية (جانب الأصول)	34
02	ميزانية (جانب الخصوم)	35
03	جدول حسابات النتائج	35
04	جدول التدفقات النقدية	37
05	يمثل رأس المال العاملين	38
06	الاحتياج في الرأس المال العامل BFR	39
07	حساب قيم الخزينة TN	40
08	ميزانية الأصول المختصرة	41
09	ميزانية الخصوم المختصرة	41
10	نسب السيولة	41
11	نسب التمويل	42
12	نسب المردودية	43
13	التمويل الذاتي	44
14	ملخص جدول التدفقات النقدية	45

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	الهيكلة التنظيمية للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية	29

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	ملحق ميزانية جانب الأصول 2021	59
02	ملحق ميزانية جانب الخصوم 2021	60
03	ملحق جدول حساب النتائج 2021	61
04	ملحق جدول بيانات التدفق النقدي 2021	62
05	ملحق ميزانية جانب الأصول 2022	63
06	ملحق ميزانية جانب الخصوم 2022	64
07	ملحق جدول حساب النتائج 2022	65
08	ملحق جدول بيانات التدفق النقدي لسنة 2022	66
09	ملحق ميزانية جانب الأصول 2023	67
10	ملحق ميزانية جانب الخصوم 2023	68
11	ملحق جدول حساب النتائج 2023	69
12	ملحق جدول بيانات التدفق النقدي 2023	70

قائمة المختصرات والرموز

د.س	دون سنة
ط	الطبعة
A.E.E.S.S.A	الإدارة الجمهورية الأشغال المياه الباطنية لجنوب الجزائر
S.O.N.A.O	المؤسسة الوطنية لتوزيع المياه
R.C.E.A	الإدارة الجمهورية للمياه و التطهير
E.C.E.L	المؤسسة العمومية لإنتاج وتسيير و التوزيع المياه
E.P.E.G	المؤسسة العمومية لإنتاج وتسيير وتوزيع المياه بغرداية
FR	رأس المال العامل
BFR	الاحتياج ف رأس المال العامل
TN	الخزينة
TFT	التدفقات النقدية

مقدمة

مقدمة :

المؤسسة هي الوحدة الاقتصادية الأساسية لإنشاء وتكوين أي اقتصاد ، فهي تؤثر فيه وتتأثر به ، يتطلب ذلك معرفة دقيقة بالمتغيرات الخارجية ، وكذا التنبؤ الدقيق بالمتغيرات المستقبلية لوضع الخطط المناسبة لمواجهتها ، كما يجب تحديد الانحرافات الناتجة عن الخطط ، والأهداف وبالتالي فإن المؤسسة أصبح بهم العديد من الأطراف ، سواء الأطراف التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة ، مما أدى بالقوائم المالية أن تكون لها الصفة العمومية ، ولابد من الإفصاح بها ليستفيد منها جميع الأطراف دون تحيز . وهذا ما يستدعي إجراء بعض الدراسات و التحليل مالي للمؤسسات وذلك لتحديد الوضعية المالية ، وإعطاء الصورة الصحيحة للمؤسسة لتلبية احتياجات هذه الأطراف من المعلومات الخاصة بالمؤسسة فالتوازن المالي يعتبر من أهم المواضيع الإدارية و المالية للمؤسسة التي تسعى من خلال باستمرار لتفادي خطر إفلاسها وضمان بقاءها في السوق لخلق الثروة وتوسيع نشاطاتها في المستقبل ، و لا يمكن لنا التأكيد من المدى تحقيق المؤسسة للتوازن المالي و الحكم على وضعيته إلا بعد تقييمه ، من خلال دورات متعددة من نشاطها للكشف عن نقاط القوة و الضعف التي تحمل سلبا و إيجابا للمؤسسة و اقتراح و الإجراءات تسمح لها باستخدام إمكانياتها للخروج من الوضع الصعب أو مواصلة التحسن إذا كانت الوضعية المالية للمؤسسة جيدة.

إن التوازن المالي لا يمثل مجرد هدف نظري تسعى إليه المؤسسات بل هو ضرورة عملية يميله تحديات العصر في ظل الأزمات الاقتصادية المتكررة وتقلب الأسواق وتزايد النفقات العمومية ، ومع تفاقم العجز المالي في العديد المؤسسات الاقتصادية برزت الحاجة إلى اعتماد على ما يعرف بالتظهير المالي و الذي هو عبارة عن الإجراءات الإصلاحية التي بهدف إلى معالجة الاختلالات المالية المزمنة من خلال تعزيز فعالية تحصيل الإيرادات و إعادة هيكلة الديون وضبط مستويات بما يتناسب مع القدرة



على السداد فهو من الأدوات الأساسية لاستعادة الثقة في المالية ولضمان استدامة السياسات الاقتصادية خاصة في ظل التزامات الدولة المتزايدة تجاه القطاعات

وفي ظل الأهمية البالغة لموضوعي التوازن المالي و التطهير المالي ، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على حدود هذه المفاهيم خلال دراسة نظرية تطبيقية ترصد واقع المالية تناقش أبرز التحديات التي يواجهها ، ونقترح السبل الممكنة

و في ظل هذا نطرح الإشكالية التالي :

✓ ما مدى تأثير التوازن المالي على لجوء المؤسسة الاقتصادية العمومية إلى آلية التطهير المالي في المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

التساؤلات الفرعية :

✓ ماذا يقصد بالتوازن المالي ؟

✓ ما مفهوم آلية التطهير المالي ؟

✓ إلى أي مدى تساهم مؤشرات التوازن المالي في توجيه قرارات التطهير المالي داخل المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية؟

فرضيات الفرعية :

✓ يعكس التوازن المالي الوضعية الحقيقية للمؤسسة سواء كانت مستقرة أو مضطربة

✓ آلية التطهير المالي هي عبارة عن عملية تضمن استقرار المؤسسة و ضمان نشاطها

✓ تساهم مؤشرات التوازن المالي في توجيه قرارات التطهير المالي بصفة إيجابية في المؤسسة الجزائرية للمياه للوحدة غرداية

أهداف الدراسة :

✓ تشخيص واقع التوازن المالي في وحدة المياه بغرداية، من خلال تحليل المؤشرات المالية الأساسية بهدف تحديد مدى قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها وتحقيق استدامة مالية.

✓ تحديد العلاقة بين التوازن المالي وعملية التطهير المالي، وإبراز كيف يمكن أن يشكل غياب التوازن المالي دافعاً مباشراً لاعتماد إجراءات تطهير مالي .

✓ دراسة الإجراءات المعتمدة في إطار عملية التطهير المالي، وتحليل أثرها في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة وتعزيز كفاءتها الاقتصادية .

✓ اقتراح آليات عملية لتعزيز التوازن المالي بوحدة المياه بغرداية من خلال سياسات مالية وإدارية مدروسة، تضمن استقرار المؤسسة على المدى المتوسط والبعيد.

✓ إبراز أهمية التوازن المالي كمدخل أساسي للتسيير الرشيد، واعتباره مرجعية لاتخاذ القرارات الإستراتيجية المرتبطة بالتمويل والاستثمار والتشغيل.

أهمية الدراسة :

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة نظراً لما يمثله موضوع التوازن المالي من ركيزة أساسية لضمان الاستمرارية والاستقرار المالي لمؤسسات الخدمات العمومية، لاسيما وحدة المياه بغرداية، التي تواجه تحديات متزايدة في ظل الضغوط المالية والاقتصادية .وتكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

✓ تسليط الضوء على واقع التوازن المالي للمؤسسة، من خلال تحليل المؤشرات المالية، مما يسمح بفهم أعمق لقدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتحقيق أهدافها التنموية .

✓ إبراز العلاقة الوثيقة بين غياب التوازن المالي وضرورة اللجوء إلى التطهير المالي، مما يوضح كيف يمكن أن يشكل هذا الأخير آلية إصلاح حتمية في ظل الاختلالات المالية .

✓ دراسة الإجراءات المعتمدة في إطار التطهير المالي، وتقييم مدى فعاليتها في تحسين الأداء المالي وضمنان التسيير الأمثل للموارد .

✓ تقديم حلول واقعية ومقترحات عملية لتعزيز التوازن المالي، بما يساعد المؤسسة على التكيف مع المتغيرات وتحقيق الكفاءة الاقتصادية .

✓ المساهمة في دعم جهود التسيير الرشيد للمؤسسات العمومية، من خلال اعتبار التوازن المالي أداة لاتخاذ قرارات إستراتيجية مستتيرة في مجالات التمويل والاستثمار والتشغيل.

مبررات ودوافع اختيار موضوع الدراسة:

المبررات الموضوعية :

✓ الإطلاع على كيفية معالجة محاسبة ومالية لمؤشرات لأداء في مؤسسة خدماته عمومية مثل وحدة المياه ، مما يسمح بفهم معمق لطرق التسيير المالي المعتمدة

✓ إمكانية إجراء دراسة ميدانية مباشرة على مستوى وحدة المياه غرداية ، مما يضيف على البحث طابعا تطبيقيا وواقعيا يعزز مصداقية

✓ خصوصية قطاع توزيع المياه و الخدمات المرتبطة به و التي تميزه عن باقي المؤسسات الاقتصادية خاصة من حيث طرق التمويل ، التسعير و تحقيق التوازن بين الخدمة العمومية و الاستدامة المالية

المبررات الذاتية :

✓ الرغبة الشخصية في التعمق في موضوع التوازن المالي و التطهير المالي ،لما له من أهمية بالغة في تحسين أداء المؤسسات العمومية وضمان ديمومتها

✓ السعي إلى إثراء الرصيد العلمي و المعرفي في مجال التسيير المالي العمومي من خلال دراسة حالة واقعية يمكن أن تشكل مرجعا مفيدا للباحثين و المهتمين بالمجال

حدود الدراسة :

• **حدود مكانية :** خصصت المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية بمقرها بشارع الثنية

بمدينة غرداية

• **حدود زمنية :** تمت الدراسة على المؤسس الجزائرية للمياه وحدة غرداية خلال الفترة

الممتدة 2021 إلى 2023 وكانت الزيارة للمؤسسة خلال شهري فيفري و مارس

المنهجية الدراسة و الأدوات المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي في الدراسة النظرية حيث تم إجراء مسح نظري في الأبيات المتعلقة بالتوازن المالي و التطهير المالي وعرض أهم الدراسات السابقة ومن أجل تحقيق نوع من الربط بين التراكم النظري و التطبيقي و في الدراسة التطبيقية تم اعتماد على منهج وصفي تحليلي .

تقسيمات البحث :

من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي خصصنا الفصول الأول و المعنون ب إطار النظري لمتغيرين التوازن المالي و التطهير المالي و الدراسة السابقة المتعلقة بها ، بالتطرق إلى مبحثين ، ففي المبحث الأول يتناول المفاهيم الأساسية للتوازن المالي والتطهير المالي أما المبحث الثاني فهو تحت عنوان الدراسات السابقة و الذي تطرقنا من خلاله إلى دراسة المحلية و الدراسة الأجنبية السابقة بموضوع الدراسة ، و إجراء المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فخصص بدراسة ميدانية للشركة الوطنية للمياه لوحدة غرداية ، وفي أخير نختم موضوعنا بالخاتمة من خلال الاقتراحات الدراسة إضافة إلى أفاق البحث

نموذج الدراسة :



لقد اعتبرت في الدراسة أن المتغير المستقبل هو التوازن المالي و اعتبرت المتغير التابع وهو التطهير المالي .

الفصل الأول : الإطار النظري للتوازن المالي و
التطهير المالي

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار النظري لمفهوم التوازن و التطهير المالي في المؤسسة الاقتصادية العمومية باعتبارها عنصرين أساسيين لضمان استقرارها و استمراريتها ، يعد التوازن المالي مؤشرا على قدرة المؤسسة على تغطية نفقاتها من مواردها ، بينما يمثل التطهير مجموعة من الإجراءات الإصلاحية لمعالجة الاختلالات المالية كما يسلط لفصل الضوء على العلاقة بين المفهومين

المبحث الأول : ماهية التوازن المالي و التطهير المالي

التوازن المالي والتطهير المالي من المفاهيم الأساسية في إدارة المال العام والمحاسبة المالية. يعكسان جهود الحكومات أو المؤسسات لضمان استدامة الوضع المالي وتوفير بيئة اقتصادية مستقرة. حيث أن التوازن المالي هو الحالة التي يكون فيها الإيرادات العامة متوازنة مع النفقات العامة. فالهدف منه هو تجنب العجز في الميزانية، مما يعكس قدرة الحكومة أو المؤسسة على تغطية التزاماتها المالية من خلال الإيرادات دون اللجوء إلى الاقتراض بشكل مفرط. ويساعد التوازن المالي في تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتحقيق التنسيق بين السياسات المالية والنقدية في حين التطهير المالي يشير إلى مجموعة من الإجراءات والبرامج التي تهدف إلى تصحيح أو إعادة هيكلة الوضع المالي للمؤسسات أو الحكومات التي تواجه مشاكل مالية كبيرة، مثل العجز المزمّن أو الديون المرتفعة. يشمل التطهير المالي تقليص النفقات غير الضرورية، زيادة الإيرادات، وتحسين كفاءة إدارة المال العام، في محاولة لتحقيق التوازن المالي المستدام. قد يتضمن ذلك إعادة هيكلة الديون، بيع الأصول الحكومية، أو تنفيذ إصلاحات ضريبية. كلا المفهومين يعدان جزءاً أساسياً من السياسة الاقتصادية لأي دولة أو مؤسسة، حيث تهدف كل منهما إلى تحقيق استقرار مالي وتحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل.

المطلب الأول: مقارنة نظرية حول التوازن المالي

تسعى أي مؤسسة على اختلاف نشاطها لتحقيق نوع من التوازن المالي كهدف مبدئي لان هذا يمكنها من مواجهة الالتزامات المالية عند مواعيد استحقاقها ويتم ذلك بتمويل قدرات الثابتة عن طريق الأموال الدائمة ، وبالتالي تجنب الأخطاء المالية الشائعة من خلال التأكد من القدرة على سداد الالتزامات في الوقت المحدد و تجنب الدخول في التزامات مالية .

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

1. تعريف التوازن: هو الحالة يساوي فيها العرض مع الطلب في الأسواق المختلفة ، سواء كانت

أسواق السلع والخدمات أو أسواق العمل أو أسواق رأس المال ، في هذه الحالة لا توجد ضغوط

للتغير في الأسعار أو الكميات المتداولة حيث يتم الوصول إلى نقط توازن بين القوى الاقتصادية

المختلفة

2. تعريف التوازن المالي :

جاءت فكرة التوازن المالي استنادا لقاعدة التوازن المالي الأدنى التي تعني ضرورة تمويل كل

الاستخدامات المستقرة بالموارد الدائمة ،وحسب التحليل الوظيفي للميزانية المالية فإن تحقيق هذه القاعدة

لا يعني عدم وجود خطر العجز في الخزينة ، لذلك من الأحسن أن يكون للمؤسسة مبلغ مالي فائض

عن الموارد الدائمة 75% منه لتفادي العجز في الخزينة أو يقع لكن بنسبة لا تزيد عن 25 % من

احتياج رأس المالية¹

وتعتبر إظهار الخصوم جنب الأصول عن مدى إمكانية المؤسسة من دفع ديونها اللازمة و القدرة

على الوفاء عند تاريخ الاستحقاق و أن تكون أصولها تسمح بدفع ديونها اللازمة على أساس أن الأموال

التي تبقى في المؤسسة لمدة أكثر من سنة هي التي ستمول الاستعمالات في المدى الطويل وكذلك

الأمر بالنسبة للأصول المتداولة التي ستمول الديون أو التزامات المؤسسة في الآجال القصيرة.¹

التوازن المالي كأداة للتحليل المالي و إن التوازن المالي أداة مالية ممكن أن يوظفها الكيان المالي لتحليل

الأداء المالي التاريخي لمعرفة أسباب الاختلافات من أجل تجنبها في المستقبل ، لضمان تحقيق ربحية

¹Florence Delahaye-Duprat,jacqueline Dupart , finance DentrepriseManuel et Application, 3e édition, Dunod, Paris(2021)

¹عادل عشي (2002)، "الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم"، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خضير بسكرة،

الجزائر ، ص25

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

عالية ، ولهذا الغرض ممكنة استخدام المؤشرات المالية المختلفة التي تتعامل مع البيانات المالية للميزانية المحاسبية²

2. أهمية التوازن المالي :

تمثل أهمية التوازن المالي في كونه الأساس الذي يضمن استقرار المؤسسة ماليًا واقتصاديًا واجتماعيًا، ويشكل نقطة انطلاقها نحو تحقيق القيمة المضافة. كما يعد الضامن الرئيس لعدم تعرض المؤسسة للفشل المالي أو الإفلاس أو ما يُعرف بعدم السيولة. بالإضافة إلى ذلك، يلعب التوازن المالي دورًا حيويًا في تمويل الأصول الجارية، مما يضمن توفر السيولة اللازمة لاستمرار عمليات المؤسسة³

تظهر أهمية التوازن المالي في المؤسسة المالية من خلال عدة جوانب، منها:

- ضمان تسديد جزء أو كامل الديون في الأجل القصير، مما يساهم في تعزيز الاستقرار المالي للمؤسسة .
 - تحقيق الاستقلال المالي للمؤسسة تجاه الأطراف الخارجية .
 - تأمين احتياجات الاستثمارات باستخدام أموال المؤسسة .تقليل المخاطر التي قد تواجهها المؤسسة.¹
- بالإضافة إلى ذلك، يتجلى التوازن المالي في القدرة على :
- تقييم الأداء المالي للمؤسسة والتأكد من الاستخدام الفعال للموارد المتاحة
 - فرض الرقابة الداخلية على تدفقات الأموال الداخلة والخارجة من المؤسسة
 - التنبؤ بالنتائج المستقبلية للميزانية العامة للمؤسسة .

²pierre Cqbqne L'essentiel de la finance (à l'usage des managers), 2e édition,Groupe Eyrolles(2008)

³بويكر عميروش (2022)، " أهمية تحقيق التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية – دراسة تحليلية لعينة من المجمعات البترولية- ،

مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة ، المجلد 7 العدد (01)،(2021) ، ص 164

¹ جميل أحمد توفيق (د. س) ، " أساسيات الإدارة المالية " ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

- تقدير العائدات المحتملة من الفرص الاستثمارية المتاحة.²

شروط التوازن المالي :

حسب التحليل الوظيفي للميزانية المالية توجد ثلاثة شروط تستخدم في اختيار مدى التوازن المالي في المؤسسة

أ. الشرط الأول ($FR > 0$): يتحقق هذا الشرط عندما تكون الموارد الدائمة أكبر من الاستخدامات المستقرة.

ب. الشرط الثاني ($FR > BFR$): يعني هذا الشرط أن رأس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العام $[(FR \div BFR > 1)]$ ، وإذا لم يتحقق هذا الشرط فعلى الأقل تكون نسبة تغطية الموارد الدائمة لاحتياج رأس المال العامل أكثر من 50% إلى غاية 70% $[70\% \div 50\% > BFR \div]$ ³.

ت. الشرط الثالث ($TN > 0$): بمعنى أن صافي الخزينة موجبة ويتحقق هذا الشرط مباشرة إذا تحقق الشرطين الأولين لأنه مرتبط بهما أو عندما تكون أصول الخزينة أكبر من خصوم الخزينة

$$[(FR \div BFR > 1)]$$

إذا لم يتحقق هذا الشرط فيجب على الأقل أن لا يتجاوز نسبة العجز في صافي الخزينة 30% $[TN \div BFR > 0.3]$ يعني لا يتجاوز مبلغ خصوم الخزينة المستخدم في تمويل ما تبقى من

²فيصل محمد الشراورة (2013)، مبادئ الإدارة المالية " ، دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1 ، الأردن، ص53.

³إلياس بن ساسي (2006)، " التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر ، ط1، الأردن ، 86

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

احتياج رأس المال العامل نسبة 30% ، وهناك رأي آخر يعتمد على نسبة 25% كما أشرنا من قبل

1

المؤشرات التوازن المالي :

هناك عدة مؤشرات يستند عليها التوازن المالي لإبراز مدى أهميتها في المؤسسات :

1. رأس المال العام (FR): هو من المؤشرات الأساسية التي تستعين بها المؤسسة في إبراز توازنها

المالي في الأجل الطويل ، وهناك من يطلق عليه هامش أمن المؤسسة ، ويظهر رأس المال العام

مقدار ما تختلط به المؤسسة للظروف الطارئة التي قد تواجهها و المتمثلة في جمود بعض العناصر

عن الحركة من الأصول المتداولة

2. أنواع رأس المال العام: يمكن تقسيم رأس المال العام إلى أربعة أنواع

أ. رأس المال العام الإجمالي: هو مجموعة الأصول المتداولة لذا يرى البعض المحللين الماليين أنه

لا داعي لوضع مصطلح آخر

ب. رأس المال العام الصافي: هو جزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول

المتداولة .

ت. رأس المال العام الخاص: هو ذلك الجزء من الأموال الخاصة المستعمل في تمويل جزء من الأصول

المتداولة بعد تمويل الأصول الثابتة أي:

رأس المال العام الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

¹مليفة زغيب ، (2010)، " التسيير المالي الرسمي الجديد"، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2، ص146.

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

4. رأس المال العام الأجنبي : هو جزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول

المتداولة¹

رأس المال العام الأجنبي = ر م ع الصافي - رأس المال العام الخاص

2. الاحتياجات من رأس المال العام :

تعريفها: يمكن تعريف الاحتياج من رأس المال العامل على أنها رأس المال الأمثل أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لذلك الجزء من الأصول المتداولة و الذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري، وتظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل.

كيفية حساب الاحتياج من رأس المال العام :

يحسب الاحتياج من رأس المال العامل كما يلي²:

الاحتياج من رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية).

3 . الخزينة الصافية :

تعريفها: هي مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة الاستغلال، أي

مجموعة الأموال السائلة التي يستطيع المؤسسة استخدامها فوراً و الخزينة الصافية على درجة كبيرة

من الأهمية لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي بالمؤسسة

كيفية حساب الخزينة الصافية :

¹ بن جاب الله محمد (2021)، " محاولة تفسير أثر أمثلية على التوازن المالي للمؤسسة الصناعة " ، ملجد السابع ، العدد(02) ، ص 617.

² حمزة بشيري و آخرون (2023)، " أثر تأمين المركبات على التوازن المالي لشركاء التأمين الجزائية خلال فترة 2022-2023 " ، مجلة

العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، المجلد 16، العدد (01)، جامعة المسيلة، ص 211

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

تحسب الخزينة الصافية وفق العلاقتين التاليتين¹:

الخزينة = رأس المال العام - الاحتياج في رأس المال العام.

الخزينة الصافية = القيم الجاهزة - سلفات مصرفية

المطلب الثاني : عموميات حول التطهير المالي

1. مفهوم التطهير المالي : هو عملية القضاء على العجز المالي وعلى مديونية المؤسسة اتجاه

البنوك التجارية والخزينة العمومية ليصبح لها كيان مالي متوازن، ويقصد بالتوازن المالي للمؤسسة

هو إعادة التوازن الأصول والخصوم في ميزانيتها وذلك من خلال تمويل الأصول الثابتة بموارد

طويلة أو متوسطة الأجل ، و الأصول المتداولة بموارد قصيرة الأجل مع توفير بعض الشروط مثل

القدرة على الوفاء بالديون المستحقة ، وتوفير السيولة النقدية الكافية، وعليه فإن التطهير المالي

يعتبر مقياس خارجي يرافق المقاييس الداخلية لمخطط لتوازن المالي لميزانيات المؤسسات بغرض

إعانتها و النهوض بها²

التطهير المالي هو أخذ إجراءات الهامة التي اعتمدت عليها الدولة، و ذلك من أجل إنعاش الاقتصاد

والنهوض بالمؤسسات، فهو عملية ضرورية تؤدي إلى الاستقلالية و العمل على إعادة إلى توازن المالي

و الهيكلي حتى تتمكن من الوفاء بالتزامات ا المالية اتجاه البنوك و المؤسسات المالية الأخرى¹

2. أهداف التطهير المالي :

¹ وليد عبد الرحمن إسماعيل مزهر (2020)، نظرية الظروف الطارئة وأثرها على إعادة التوازن المالي لعقد الأشغال العامة في فلسطين (دراسة تحليلية)، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية و السياسية ، المجلد الرابع ، العدد (01)، ص 17.

² أمين عبد القادر عليواش (2007)، " أثر تأهيل المؤسسات الاقتصادية على الاقتصاد الوطني " (رسالة ماجستير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر ، ص46.

¹ Ariel C.Zeballos, Ralfw.Seifer, study titled (2013) Single product. Finite horizon, Periodicreview inventory model with working capital requirement sand short-term debt.

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

في حقيقة الأمر كانت عملية التطهير المالي للمؤسسات العمومية الاقتصادية تهدف بالدرجة الأولى إلى وضع تلك المؤسسات في جو تهيي نفسها من خلاله إلى الدخول في اقتصاد السوق والتكيف مع ضوابطه

- إعادة إعطاء دعم جديد للقطاع العام من أجل إثبات وجوده كقوة اقتصادية من خلال تصفية جزء منديونه وإعادة جدولة الجزء الآخر منها .
- تحسين الوضعية المالية للمؤسسات لتكريس فيما بعد مبدأ الاستقلالية التامة
- تحميل المؤسسات الاقتصادية مسؤولياتها المستقبلية تجاه البنوك والمؤسسات المالية الأخرى .ومن أجل إنجاح عملية التطهير المالي للمؤسسات كان لابد من أن يصحبها مخطط تصحيح وتقويم للمؤسسات الاقتصادية. لأنه إن ظهر بعد ذلك عجز مالي فإنه يمكن اعتبار عملية التطهير المالي تبذير للأموال العمومية .
- وما يشار إليه هو أن عملية التطهير المالي لم تكن موحدة وعلى جميع المؤسسات، بل لكل مؤسسة خصائصها، وقد صنفت المؤسسات من حيث الاستحقاقات إلى¹
- مستحقات على المؤسسات المنحلة:** وتخص المؤسسات التي انبثقت عن المؤسسة الأم التي مستها إعادة الهيكلة الأولى ولم توزع ديون المؤسسة الأولى عليها، فقد أخذت الخزينة العمومية على عاتقها ديون وحقوق البنوك على هذه المؤسسات وذلك بشراء الحقوق البنكية مقابل إصدار الخزينة العامة لسندات غير قابلة لإعادة الخصم

¹ علي طهراوي دومة، تقييم مسار خصوصية المؤسسات الاقتصادية العمومية في الجزائر"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، الجزائر . 2010.

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

مستحقات على المؤسسات غير المتزنة ماليا وغير المستقلة: وهي مؤسسات لم تحصل على استقلاليتها حسب الدراسات والفحوصات السلبية التي أجريت عليها، حيث يتم فيها تحويل السحب على المكشوف إلى قروض متوسطة الأجل .

مستحقات على المؤسسات المستقلة وغير المتزنة ماليا وتتم في مرحلتين :

المرحلة الأولى:

تحديد حقوق البنوك على هذه المؤسسات

- تحديد مستوى القروض القصيرة الأجل.

- تثبيت قيمة الديون بقروض متوسطة وطويلة الأجل.

المرحلة الثانية:

- إعادة تكوين رأس مال المؤسسة من طرف صناديق المساهمة
- إصدار ضمانات على جزء من القروض المصرفية من طرف صناديق المساهمة.¹

3. إجراءات التطهير المالي :

بموجب المرسوم التنفيذي 39-65 وتعليمية وزارة الاقتصاد لسنة 5660، تم تنظيم عملية تطهير مالي للمؤسسات الاقتصادية العمومية عبر إنشاء صندوق تطهير لدى الخزينة العمومية. يهدف هذا الصندوق إلى دعم رؤوس أموال هذه المؤسسات وتحقيق الاستقرار النقدي، من خلال تمويلات من ميزانية الدولة وموارد الإقراض. وقد تنوعت آليات التطهير حسب طبيعة وخصوصيات كل مؤسسة.

مستحقات على المؤسسة المنحلة :

¹ياسين العايب ، " تقييم سياسة تمويل المؤسسات الاقتصادية في الجزائر "، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، الجزائر ، ص68،(2012)

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

كيانات نشأت نتيجة لإعادة هيكلة المؤسسات العمومية سنة 1980، وكانت تابعة في الأصل لمؤسسات أم مدينة، دون أن يتم توزيع ديونها على الكيانات الجديدة. في هذا الإطار، قامت الخزينة العامة بتطهير ديون هذه المؤسسات من خلال شراء حقوق البنوك عليها، وأصدرت مقابل ذلك "سندات قسيمة صفر" (zéro coupon) لمدة 30 سنة، بمعدل فائدة 1%. هذه السندات غير قابلة لإعادة التمويل، ويمكن خصمها فقط لدى بنك الجزائر، لكنها غير قابلة للتداول في السوق النقدية. وتسمح هذه الآلية للبنوك بتكوين مؤونات غير خاضعة للضريبة بنفس قيمة ومدة السندات.

مستحقات على المؤسسات غير المتزنة وغير المستقلة :

هذه المؤسسات هي التي لم تتمكن من تحقيق الاستقلالية المالية، وذلك بناءً على نتائج الدراسات والتقييمات التي خضعت لها. وغالباً ما تتجلى ديونها في شكل سحب على المكشوف، تكون في معظم الحالات بمبالغ كبيرة. لمعالجة وضعها، تم اعتماد طريقتين :

- تحديد مستوى السحب العادي بما يعادل ما بين 6 إلى 12 شهراً من رقم الأعمال .
- تحويل هذا السحب على المكشوف إلى قروض متوسطة الأجل، كلياً أو جزئياً، مع منح مهلة سداد لا تقل عن سنتين .تُطبق على هذه القروض معدلات فائدة تماشياً مع شروط السوق العادية، وتخضع

لمعايير الربحية وقدرة المؤسسة على السداد.¹

مستحقات على المؤسسات غير المتزنة ماليا و المستقلة :

وفقاً للمرسوم التنفيذي رقم 91-27 الصادر عن وزارة الاقتصاد، مرت عملية تطهير المؤسسات المستقلة والمتعثرة مالياً بمرحلتين

المرحلة الأولى قبل 31 مارس 1991

¹بوخذوني وهيبة، " التطهير المالي وخصخصة المؤسسات العمومية الجزائرية"، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ودورها في التنمية، الجزائر(2002)

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

- تم تحديد حقوق البنوك على هذه المؤسسات بشكل نهائي، بناءً على وضعية السحب على المكشوف حتى 1996-12-31
- تحديد حجم القروض قصيرة الأجل بما يعادل ما بين 6 إلى 9 شهراً من رقم الأعمال، حسب الوضعية المالية للمؤسسة .
- تحويل الديون إلى قروض متوسطة أو طويلة الأجل، مع تطبيق معدلات فائدة وفق شروط السوق المعتادة،

المرحلة الثانية: بموجب مخطط الإصلاح

- شراء جزء من سحب هذه المؤسسات من خلال إصدار سندات مساهمة من قبل المؤسسات الاقتصادية العمومية أو عن طريق سندات الخزينة؛
- إعادة تكوين رأس مال المؤسسة عن طريق صناديق المساهمة .تقديم ضمانات على جزء من القروض البنكية من طرف صناديق المساهمة أو مؤسسات مالية متخصصة؛
- إعداد مخطط إصلاح داخلي يهدف إلى تقليص النفقات، وتحسين السيولة عبر مساهمات الشركات¹.

4. نتائج التطهير المالي

من بين النتائج الإيجابية لعملية التطهير المالي للمؤسسات، هو تحسين الوضعية المالية لبعض المؤسسات.الاقتصادية المطهرة، حيث شهدت العديد منها امتصاص عسر أصولها الصافية بالإضافة إلى أن كل هذه المؤسسات شهدت كذلك شراء لجزء من مكشوفات المصرفية من قبل الخزينة العامة. وبتجميد ديون استثماراتها، و أخيراً بتعويض خسائر الصرف

¹Y. Deboub Régulation des investissements dans le secteur d'état industriel et réforme économique en Algérie, thèse de doctorat d'état, université d'Alger, p 17 ,(1990)

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

ولقد أكد السيد جريدي ايجابيات هذه الإجراءات قائلا بأن " المبالغ المدفوعة من قبل الدولة لتجميد مديونية المؤسسات سمحت لها نوع ما بتحسين هيكلها المالي و في تخفيض مديونيتها المصرفية المتزايدة، و في تحسين طاقتها الاستدانة.

إن هذه التأثيرات الإيجابية بدأت تتحدد بصفة تدريجية، فحسب رأينا يمكن استرجاع أصل هذه الوضعية إلى ثلاث أسباب، و هي:

1. ارتباط عملية التطهير المالي هدفان أساسيين و هما:

- جعل صافي المؤسسات الصافي المقبولا؛
 - جعل رأس المال العامل للمؤسسات لموجب
- فهذان العنصران، لا يستطيعان لوحدهما أن يكون العنصران للتثمين من أجل عملية التطهير حاسمة و فعالة في أن واحد . عن العوامل التي تترجم طول فترة تغطية الديون، يمكن حصرها في النقاط التالية :
- سياسة الأسعار؛
 - طبيعة الشركاء التجاريين لمعظم المؤسسات الاقتصادية؛
 - الوضعية المعقدة التي يتميز بها مركز المديونية لهذه الأخيرة¹

2. التأخير في التطبيق الإجراءات المادية للتطهير: في الواقع لم يتم إدماجها في أغلب الحالات في

المؤسسات الاقتصادية، من هذا فان قوة عملية التطهير المالي تجد نفسها محدودة جدا .
و في هذا التأخير كان وراء تحديد التأثيرات الإيجابية لسير عملية التطهير المالي، و تعداد هذه الإجراءات تزامنت مع تسجيل خسائر مهمة جدا ناتجة في جزء كبير إلى خسائر الصرف .

¹ أمغار سمير. " نجاعة تمويل المؤسسات العمومية الاقتصادية عن طريق البورصة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاقتصادية و التسير ، جامعة الجزائر ، ص90، (1990)

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

3. بالنظر إلى المنطق التي انبثقت منه عملية التطهير، فإن تطبيقها كان خاطئاً، فإذا تقبلنا بأن تكون كل المؤسسات معنية إذ التطهير، فهذا خطأ لأنه من غير المعقول أن تكون كل المؤسسات مطهرة مهما كانت وضعيتها الاقتصادية والمالية، فالتطهير بنهاه الاقتصادي ليس نهاية لذاته، لكن هو قبل كل شيء وسيلة و شرط لتقويم المؤسسة، و إلا فإن هذه العملية لا تكون إلا صيرورة لانقاد المؤسسات الاقتصادية بأي ثمن، و مسير بتصورات سياسية واجتماعية¹

المطلب الثالث : علاقة التوازن المالي وحدود التطهير المالي

يعد التوازن المالي أحد الركائز الأساسية في إدارة المؤسسات، إذ يُعنى بتحقيق الانسجام بين الأصول والخصوم لضمان قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية وتحقيق الاستدامة على المدى الطويل. وفي هذا الإطار، يُطرح التطهير المالي كآلية فعالة تهدف إلى معالجة الاختلال المالية والهيكلية من خلال إعادة تنظيم الأصول والخصوم. تُسهم هذه العملية في تقليص حجم الالتزامات المالية، وتحسين التدفقات النقدية، ما يُمكن المؤسسات من إعادة توجيه مواردها نحو استثمارات أكثر جدوى وربحية . ويكتسب التطهير المالي أهمية بالغة خاصة في ظل الأزمات المالية، حيث يمثل خطوة ضرورية لإعادة التوازن المالي والهيكلية للمؤسسات الاقتصادية. ويتمثل الهدف الرئيس من هذه العملية في تخفيف مديونية المؤسسات والتغلب على مظاهر العجز المالي، ما يُسهم في بناء هيكل تنظيمي متوازن يُمكنها من تحقيق الاستقلالية المالية والاستجابة بفعالية لالتزاماتها تجاه البنوك والمؤسسات المالية¹

¹ أمين عبد القادر عليواش ، نفس مرجع السابق ، ص47.

¹ ALIK Mounia , L'analyse financière comme outil d'aide à la prise de décision d'octroi de crédits « Étude de cas des crédits d'investissement et d'exploitation au sein de la banque de l'agriculture et du développement rural BADR, Comptabilite et audit.(2023)

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

وتسعى الدولة من خلال تطبيق برامج التطهير المالي إلى بلوغ مجموعة من الأهداف الإستراتيجية، من أبرزها معالجة العجز المالي، وتحقيق التوازن بين الأصول والخصوم، وخفض التكاليف المالية والرأسمالية. كما تشمل الأهداف تمويل الديون بمختلف آجالها، وتعزيز علاقات الثقة والتعاون بين المؤسسات التجارية والقطاع المصرفي، بما يدعم استقرار البيئة الاقتصادية

إن ضمان فعالية عملية التطهير المالي، لا بد أن تُرفق بمخططات شاملة للإصلاح والتقويم، حيث تم اعتماد جملة من التدابير الميدانية، من بينها إنشاء صندوق خاص لدى الخزينة العمومية يُعنى بتمويل عمليات التطهير. ويهدف هذا الصندوق إلى تمكين المؤسسات من إعادة تكوين رؤوس أموالها، وتحقيق الاستقرار النقدي الداخلي، ما يُهيئ بيئة مناسبة للنمو والتوسع المستقبلي. في المجمل، يُعد التطهير المالي أداة محورية في مسار إنقاذ المؤسسات من الأزمات، وتعزيز كفاءتها وقدرتها على التكيف مع التحولات الاقتصادية، وضمان استمراريته في بيئة تتسم بالتحديات المتزايدة²

²Ibid، نفس المرجع السابق ذكره

المبحث الثاني : أدبيات الدراسات السابقة

إن هذا المبحث لعرض بعض الدراسات السابقة العربية و الأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة الحالية وهي محدودة سواء من المتغير الأول التوازن المالي أو المتغير الثاني التطهير المالي

المطلب الأول : الدراسات الوطنية

- دراسة عميروش بوبكر (2022): أهمية التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة

تحليلية لعينة من المجمعات البترولية للفترة 2019-2020.

يهدف المقال إلى تقييم التوازن المالي الثلاثة مجمعات بترولية لسنتي 2019 و 2020 خلصنا إلى أن التوازن المالي لمجمعي توتال وسونطراك جيد لأنهما حققا كل الشروط في السنتين وتوصلا إلى سيناريو خزينة موجبة ، لكن مجمع توتال الأفضل لأنه حقق معدل ارتفاع في صافي الخزينة في

2020 أكبر من سونطراك ، بينما مجمع إكسول موبيل يعاني لا توازن مالي لأنه لم يحقق أي شرط وتوج بسيناريو شاذ وخطير لكنه بدأ يتعافى في 2020¹.

• دراسة بربار نور الدين و بجيلالي فتيحة (2021): محددات التوازن المالي لقطاع الضمان

الاجتماعي بالجزائر

الهدف من هذه الدراسة و محاولة ضبط وقياس العوامل و المتغيرات المتحركة في التوازن المالي لمنظومة الاجتماعي بالجزائر ، وتحليل مواضع الخلل التي أدت إلى العجز المالي في أغلبية صناديق الضمان الاجتماعي ، وترتكز محاولات القياس على ثلاثة مقاربات منهجية تتعلق الأولى بالعوامل المتحركة في مصادر التمويل كسوق العمل و الاقتصاد غير الرسمي و النظام الضريبي ، أما المقاربة الثانية تتعلق بمختلف الأداء التي يغطيها كنفقات قطاع الصحة وتحويل المرضى للعلاج بالخارج أما المقاربة الأخيرة ترتبط بمدى مساهمة الضمان الاجتماعي المجهود الوطني للتنمية من خلال حفاظه على الرأس مال البشري من جهة و استخدام أمواله الفائضة في الدورة الاقتصادية ، وباستخدام المدخل الكمي في الدراسة ثم طرح عدد من المتغيرات المصممة وفق المقاربات المطروح للاختبار على عينة مشكلة من 32 وكالة تابعة للقطاع تم من خلالها استجواب إطار القطاع من وجهة نظرهم وبعد تحليل نتائج الدراسة تم التوصل إلى وجود عدد معتبر من المتغيرات المتحركة في التوازن المالي ترتبط أساسا بمصادر تمويله كالنظام الضريبي وحجم الاشتراكات ودرجة انتشار الاقتصاد غير الرسمي ، بالإضافة إلى ذلك وجود متغيرات بطبيعة الأداء المقدمة على سبيل مثال الاتفاق بقطاع الصحة وتحويل

¹عميروش بوبكر ، أهمية تحقيق التوازن المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة تحليلية لعينة من المجتمعات البترولية للفترة

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

المرضى للعلاج بالخارج ، تأهيل عن ارتباط التوازن المالي لقطاع الضمان الاجتماعي بدرجة قوة الاقتصاد الوطني كتطوير النظام البنكي وغياب الفساد¹

• دراسة العايب ياسين، عبد الحق برعتروس (2011): تمويل المؤسسات الاقتصادية دراسة

الحالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

ظلت المؤسسة الاقتصادية في الجزائر تعاني العديد من المشاكل، منذ نشأتها إلى يومنا الحاضر، مما فرض تدخل الدولة من أجل تحسين وضعيتها المالية، عبر العديد من المحطات، ومن خلال العديد من الآليات، كالمعاملات المتكررة للتطهير المالي والتأهيل، وتهيئة المحيط المالي بما يتلاءم والوضعية الصعبة للمؤسسات الاقتصادية، وبتحول الاقتصاد الجزائري مع بداية عشرية التسعينيات، من الاقتصاد المخطط، إلى اقتصاد السوق، ومن نموذج المؤسسات العمومية الكبيرة، إلى نموذج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي رغم دورها الفعال في الاقتصاد، قد قابلتها العديد من المشاكل التي حالت دون تطورها، وتمثل إشكالية التمويل أهمها، حيث تقع على رأس تلك المشاكل، وذلك نتيجة لتفاعلها وارتباطها مع باقي المشاكل الأخرى. تهدف هذه الدراسة إلى بحث العوامل المحددة للتمويل من مختلف المصادر، ومن ثم بحث إشكالية عدم قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الدخول إلى سوق التمويل، إذ ترجع إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، إلى العديد من العوامل، منها ما هو مشترك بينها في معظم دول العالم كخصوصيتها المالية تجاه عدم تماثل المعلومات بينها وبين مؤسسات التمويل، والآثار السلبية لصغر الحجم، ومنها ما تختص به المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كضيق مصادر التمويل، وخاصة التي تساعد على تدنيه آثار عدم تماثل

¹بربارة نور الدين ، بجيلالي فتية ، محددات التوازن المالي لقطاع الضمان الاجتماعي بالجزائر، مدلة التكامل

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

المعلومات؛ كالمؤسسات التي تفرض المشاركة في الأموال الخاصة، وضعف مميزات المؤسسة الصغيرة والمتوسطة خاصة ضعف تحكمها في التكنولوجيا التي تساعد على جذب مؤسسات التمويل المتخصصة.¹

- دراسة علي طهراوي دومة (2010) : تقييم مسار خوصصة المؤسسات الاقتصادية العمومية في الجزائر"

هدفت دراسة إلى تعرف على تقييم مسار خوصصة المؤسسات الاقتصادية العمومية في الجزائر في المؤسسات العمومية ، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية وقد توصل الباحث من خلال نتائج دراسته إلى :

- ✓ في ما يخص الإصلاحات التي مست المؤسسات العمومية قبل الخوصصة فرغم تعددها لكنها لم تحقق الأهداف المطلوبة في بعث هذه المؤسسات و تفعيلها لتحقيق التنمية الاقتصادية، و ذلك مرده أن هذه الإصلاحات لم تعالج الأسباب الحقيقية لفشل القطاع العام.
- ✓ لذلك فإن الإصلاحات الاقتصادية التي عرفت الجزائر تدرجه نحو إحداث تغييرات جذرية في السياسة الاقتصادية باتجاه السير في اقتصاد السوق حيث تعتبر الخوصصة في الجزائر ضرورة حتمية و خيار استراتيجي لأنها أهم طريق للعبور إلى اقتصاد السوق
- ✓ . الخوصصة تمثل سياسة اقتصادية تهتم بإعادة النظر في دور الدولة و تدخلها في النشاط الاقتصادي ومن أهم الأسباب التي أدت إلى ظهورها هي عدم فعالية القطاع العام و عزله في تحقيق التنمية الاقتصادية.

¹ياسين العايب ، عبد الحق بوعتروس ، تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عن طريق الأسواق المالية ، المجلة الجزائرية بدراسات المالية

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

✓ ينتج عن تطبيق الخصصة جملة من الآثار الايجابية و السلبية في المجال الاقتصادي

والاجتماعي و حتى السياسي. و تتعدد استراتيجياتها حيث يرتبط تطبيقها بطبيعة ومميزات

القطاع العام و خصائص اقتصاد كل بلد.¹

المطلب الثاني : أدبيات الدراسات السابقة الأجنبية

- **Alik Mounia (2023) :L'analyse financière comme outil d'aide à la prise de décision d'octroi de crédits « Étude de cas des crédits d'investissement et d'exploitation au sein de la banque de l'agriculture et du développement rural BADR**

يعتبر التحليل المالي قطاعا يمارس على نطاق واسع في الحياة الاقتصادية ، من هنا جاء موضوع

مذكرتنا التحليل كأداة مساعدة في اتخاذ القرار نتح القروض الغرض الرئيسي هو تحديد أهمية التحليل

المالي وفعالية الأساليب في منح قرار القرض سمحت لنا الأساليب جيدة التخطيط بتطوير هذه

المذكرة والحصول على أجوبة على السؤال الرئيسي : كيف يساعد التحليل المالي في توجيه قرار منح

القروض في بنك بدر ؟

سمح لنا التبرص به في بنك الفلاحة و التنمية الريفية "بدر " بدراسة الوضع المالي لشركتين (02)

طالبتين لقرض، من خلال المؤشرات المالية التي وجنا أنها مفيدة للاستخدام من أجل تسليط الضوء على

نقاط القوة و الضعف في الشركة واتخاذ قرار منح القرض أم لا.¹

¹علي طهراوي دومة ، تقييم مسار خصوصية المؤسسات الاقتصادية العمومية في الجزائر ، مذكرة ماجستير ، منشورة

، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية ، 2010

¹**Alik Mounia**L'analyse financière comme outil d'aide à la prise de décision d'octroi de crédits « Étude de cas des crédits d'investissement et d'exploitation au sein de la banque de l'agriculture et du développement rural BADR, Mémoire de fin de cycle En vue de l'obtention du diplôme de Master en sciences financières et comptabilité, 2023

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

- Ariel C.Zeballos, Ralfw.Seifer, study titled(2013) : Single product. Finite horizon, Periodicreview inventory model with working capital requirement sand short-term debt

هذه الدراسة حاول الباحث من خلال دراسته تحليل حساسية رأس المال العامل للخبزينة ومستويات الديون قصيرة الأجل ، حاول كيفية تعامل الشركات مع رأس المال العامل من وجهة نظر علمية ، واكتشاف وتحليل طبيعة رأس المال العامل ، من خلال دراسة نموذج إدارة المخزون الذي يتضمن القرارات المالية ، خلصت الدراسة إلى عدم وجود ديون قصيرة الأجل أوقفت سلسلة التوريد بأكملها ، وبالتالي استنتج أن هناك حساسية رأس المال العامل للديون قصيرة الأجل التي تضخم احتياجات رأس المال العامل وكانت نتائجه على مستوى منتج واحد¹.

- Etude oliviemautvanga(2010) ,Analysed'équilibre financier minimum au seind'uneentreprise public, Mémoiremadjesterintitulé,france

حاولت الإجابة على كيف تتطور مؤشرات التوازن المالي في مؤسسة محل الدراسة وهل المؤسسة تمكنت من تحقيق التوازن المالي في ظل مواردها و أعمالها هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إمكانية تحكم المؤسسة في تسيير مواردها ومدى تحقيقها للتوازن المالي الأدنى للإدارة الموارد طوال فترة الدراسة وهذا بالمقارنة من الجانب و الجانب العملي و الواقعي وما مدى الكفاءة في تسييرها المالي ، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة بأن المؤسسة تعاني من ضعف في مجال الإدارة المالية

¹زناسيني نهاد ، قاشي خيرة " مصادر التمويل ودورها في تحقيق التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية " دراسة

حالة مؤسسة مصيرات صديقي - العامرية- ، مذطرة ماستر أكاديمي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة و علوم

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

، ولم تحقق توازنها المالي طوال فترة الدراسة واعتبر أن رأس المال العامل ليس مؤشر الوحيد لتحديد الوضع المالي¹.

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة ومقارنتها مع الدراسة الحالية

من خلال ما سبق عرضه من مطلبين السابقين للدراسات السابقة التي تطرقت أغلبيتها في موضعها إلى التوازن المالي و التطهير المالي وعليه تبين ما يلي :

هدفت للفترة للدراسات السابقة العربية خاصة بالتوازن المالي و التطهير المالي فكانت من قديمة إلى أحدث من سنة (2010) إلى (2023).

حيث المجل كانت اختيارها بطريقة قصدية من طرف باحثيها و التي خدمت مواضيعهم .

من ناحية الأساليب أو النماذج الإحصائية في هذه الدراسة السابقة حيث نجد أن معظم الباحثين الدراسات اعتمدت على استبيانات و برنامج spss وحتى دراسات الحالية، وكانت نسبة دقة جيدة ولكن كان بالإمكانية استخدام أوسع للبرنامج أكثر إمكانية

أما بالنسبة للمتغيرين معا: كانت لا توجد الدراسات تدرس المتغيرين معا لا من ناحية الدراسات العربية أو حتى الأجنبية وهذا ما عرقله الباحث في إضافات المعلومات موثوقة ودقيقة للمتغيرين

أما الناحية للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تتميز دراستنا هذه على أنها تكمل في ربط المتغيرين معا عن باقي الدراسات ، وإضافة دراسة جديدة في الميادين التعليم وكذا الاعتماد على برامج حديثة على غرار ما تم تناول في دراسات السابقة

¹بودهج أمنية ، " أثر سلوك الخزينة على التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مديرية المراقبة الجيولوجية

MUD LOGGING سونطراك حاسي مسعود للفترة 2011-2015" مذكر ماستر أكاديمي ، مالية مؤسسة ، 2016

الفصل الأول: _____ الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

كما استفدنا من الجوانب النظرية لصياغة الموضوع الدراسة ومعرفة كيفية سير طريقة عمل والجانب الميداني والإجراءات المعتمدة

خلاصة الفصل :

يعد التوازن المالي كركيزة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي يُعد التوازن المالي أحد الأهداف الإستراتيجية التي تسعى إليها الحكومات لضمان الاستقرار الاقتصادي وتعزيز استدامة السياسات المالية على المدى

الفصل الأول: الإطار النظري للتوازن المالي و التطهير المالي

الطويل. ولا يقتصر هذا الهدف على ضبط الأرقام والموازنات فحسب، بل يتجاوز ذلك ليعكس مدى كفاءة الدولة في إدارة مواردها المالية بطريقة رشيدة وفعالة. وفي هذا السياق، يبرز مفهوم التطهير المالي كأداة محورية لتصحيح الاختلالات المالية القائمة، من خلال إعادة هيكلة الإنفاق العام وتوجيهه نحو الأولويات التنموية، إضافة إلى رفع كفاءة تحصيل الإيرادات وتوسيع القاعدة الضريبية دون إثقال كاهل المواطن. إن تحقيق التوازن المالي لا ينبغي النظر إليه كغاية محاسبية فقط، بل كوسيلة لضمان العدالة الاجتماعية بين الأجيال، وتعزيز ثقة المستثمرين، وتهيئة بيئة اقتصادية مستقرة تُسهم في دفع عجلة النمو والتنمية المستدامة.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني : دراسة حالة في المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

تمهيد:

بعد أن تم التطرق في الفصل السابق إلى الإطار النظري للدراسة، حيث تناولنا المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتوازن المالي وعلاقته بالحدود التطهير المالي ، ننتقل في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي، والذي يُعد المرحلة الحاسمة في مسار البحث العلمي.

ويهدف هذا الفصل إلى تجسيد الجوانب النظرية على أرض الواقع، من خلال دراسة ميدانية أجريت على مستوى المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية لمعرفة مدى مساهمة التوازن المالي لحد من حدود التطهير المالي

المبحث الأول : لمحة تاريخية عن المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

تعد الدراسة التمهيدية مرحلة حيوية في مسار البحث، حيث يتم خلالها تسليط الضوء على المؤسسة وتحديد العناصر الأساسية التي تشكلها، بالإضافة إلى العناصر الخارجية المرتبطة بها، ومن هنا، قمنا بيف هذه المرحلة بتقديم نظرة عامة عن المؤسسة.

المطلب الأول : تقديم عن المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

مرت المؤسسة الاقتصادية الجزائرية للمياه غرداية بعدة أسماء و هي على نواحي التالية:

▪ من 1938 إلى 1970 : كانت تعرف باسم (A.E.E.S.S.A) الإدارة الجمهورية لأشغال المياه

الباطنية لجنوب الجزائر خلال فترة الاحتلال الفرنسي

▪ من 1970 إلى 1974 : تم تغيير الاسم المؤسسة الوطنية لتوزيع المياه (S.O.N.A.D)

▪ 1974 إلى 1984 : عرفت باسم الإدارة الجمهورية للمياه و التطهير (R.C.E.A)

▪ 1984 إلى 1987 : سميت في هذه الفترة بالاسم المؤسسة العمومية لإنتاج وتسيير

المياه (E.C.E.L)

▪ من 1987 إلى 2006 : تم إطلاق عليها في هذه المدة باسم المؤسسة العمومية لإنتاج وتسيير

وتوزيع المياه بغرداية (E.P.E.G)

ومنذ 21 أبريل 2006 حتى أصبحت معروفة بالمؤسسة الجزائرية للمياه ، حيث تطرقت على

تعزيز منشآتها الأساسية بهدف إدارتها وتنظيم عمليات التحويل لصالح مركز الإنتاج لتسيير

وتوزيع المياه في الجزائر

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

تُعد الجزائرية للمياه مؤسسة وطنية ذات طابع صناعي وتجاري تتم تعبأ لشخصية المعنوية والاستقلال التي تم تأسيسها الصادر بتاريخ 27 محرم 1422 ،الموافق 21 أبريل 2001 ،ويقع مقر المديرية - بموجب المرسوم رقم 01 العامة في القبة،الجزائر العاصمة

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة الحزائية وحدة غرداية



شرح الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية :

- **مدير الوحدة:** هو الذي يشغل المنصب الرئيسي في هذه المؤسسة ويعتبر المسؤول الأول والأخير يحدث فيها من أمور حيث مهمته في النطاق جد صعبة باعتبار المسؤول مع مجلس الإدارة للمؤسسة يقوم بالإثراء على مصالح المؤسسة: الإدارة الإمكانيات المالية والمحاسبة الإنتاج والاستغلال النشاط التجاري تسيير الموارد البشرية
 - المراقبة
 - التنسيق.
- **نائب المدير:** وهو الذي يساعد المدير في بعض أمور التسيير ويتوجه في حالة الغياب
- **المكلف بالمنازعات:** هو مكلف بمتابعة كل قضايا المؤسسة داخليا وخارجيا
- **المكلف بالأمن:** دوره يمثل في الحفاظ على ممتلكات المؤسسة الحفاظ على الأمن الأشخاص العاملين بها
- **المخبر المركزي:** دوره يمثل في إجراء التحاليل الدورية (الكيمائية والبيولوجية) المياه الصالحة للشرب للشركة عبر كامل تراب الولاية وذلك كل 03 أشهر كما أن المخبر يتدخل في الحالات الطارئة في شبكة المياه مثلا تلوث مياه ذلك من خلال شكاوى من عند المواطنين
- **دائرة الإدارة والوسائل:** وتتكون من المصالح التالية مصلحة التموين مصلحة الخطيرة تهتم بما يلي
 - تلقي الرسائل الرد عليه
 - عملية الحفظ
 - تنظيم المكاتب
 - استقبال الوفود.

- تقويم بشراء كامل العتاد الذي يحتاجه المؤسسة تهتم بالصيانة وكراء العتاد
- الإدارة والعلاقات الخارجية
- **الدائرة التجارية:** تقوم هذه الدائرة بمتابعة مختلف الأنشطة التجارية على مستوى المراكز السبعة التابعة للمديرية ومصلحة الزبائن
 - تقويم بمراقبة الفواتير على مستوى الدائرة
 - توزيع الفواتير .
 - التصريح برقم الأعمال الكلي .
 - التقليل من نسبة الفوترة الجزافية
 - الإشراف على ورشة إصلاح العدادات.
- **دائرة الاستغلال:** تتفرغ إلى ثلاث مصالح مصلحة الإنتاج والتوزيع مصلحة تطوير نشاطات الاستغلال ومصلحة الصيانة؛

تهتم باستخراج الماء من باطن الأرض وعند استخراجه تعرف قيمة الكمية المستخرجة أو المنتجة ثم تنقل إلى الخزان عبر أنابيب تم تعالج وبعدها توزع إلى المواطنين:

 - تطوير الشبكة والإنتاج
 - تهتم بتوفير الأجهزة اللازمة والمستعملة لاستخراج الماء مثل (المضخة) الأنابيب، التيار الكهربائي بالإضافة إلى صيانة العطب عند وقوعه
- **مصلحة المعنية بالدراسة دائرة المحاسبة والمالية:** تتفرغ إلى ثلاث مصالح .
 - مصلحة المحاسبة العامة
 - مصلحة الميزانية والمالية .
 - مصلحة محاسبة التسيير

ودرها يمثل فيما يلي .:

- دراسة الوثائق التي ترسلها القطاعات ..
- مراقبة المعدات المشتريات من قبل الشركات .
- دراسة الفاتورة المرسلة من شركة الوطنية للمياه من خلال مراجعة تفاصيل الاستهلاك الزبون لها

• قسم الإعلام (خلية الإعلام)

تعتبر من أهم المصالح التي تقدم خدمات مختلفة وهي المسؤولة على تعميم واستعمال الإعلام الآلي بالوحدة والمراكز التابعة لها وقد تم إنشاؤها بداية سنة 2003 وانفصلت عن دائرة التجارة وأصبحت تابعة مباشرة إلى المديرية ومن مهامها:

- ضمان السير الحسن لبرامج الإعلام الآلي.
- صيانة وتصليح أجهزة الإعلام الآلي .
- إعداد بعض البرامج الخاصة
- تثبيت وصيانة البرمجيات
- تثبيت ومتابعة الشبكات

المطلب الثالث: دور المؤسسة و أهدافها

إن المؤسسة الجزائرية للمياه تلعب دورا حيويا في التنمية الولائية لما تقدمه من خدمات جليلة في الاقتصاد الوطني علما أنها تملك حقوق معتبرة عند بعض المؤسسات التي تزودها بالماء وتسوق في دفع مستحقاتها إلى مناصب الشغل التي تفتحها هذه المؤسسة وهي في تزايد مستمر كما دلت الأرقام والإحصائيات . إن هذه المؤسسة ذات القطاع الإستراتيجي الهام ترتبط بالمواطن لأنها مسؤولة عن تزويد بهذه المادة الحيوية التي تكفل الحياة الكل الكائنات بما فيها الإنسان

أهدافها:

- توفير المياه ومعالجتها لسد متطلبات المواطن وكل القطاعات والفروع الاقتصادية إنتاج استغلال ومتابعة معالجة المياه .
- التموين بالمياه الصالحة للشرب للدوائر والبلديات التابعة لها .
- تسيير وصيانة شبكات التطهير والأشغال الأخرى
- تطبيق تسعيرة استهلاك المياه حسب المراسيم الوزارية.
- تطبيق شروط دفتر التكاليف المصادق عليه من طرف وزارة المالية .
- وأدوات تأملنا هذه الأهداف نجدها تهدف في مجملها.
- إلى الرفاهية المواطن وتحسين الخدمة.

المبحث الثاني : دراسة التوازن المالي للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية.

يتناول هذا المبحث المعنون بدراسة التوازن المالي للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية، من خلال طرح المعطيات التي تم الحصول عليها من طرف المؤسسة محل البحث ثم تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

المطلب الأول: عرض معطيات دراسة التوازن المالي في المؤسسة.

في هذا المطلب سنتطرق إلى عرض معطيات المقدمة من طرف المؤسسة والمتمثلة في بعض القوائم المالية مثل ميزانيات الأصول والخصوم وجداول حسابات النتائج وجداول التدفقات النقدية للفترة بين

2021 إلى 2023.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

الجدول رقم (01) ميزانية (جانب الأصول خاصة) (الوحدة مليون دينار)

الأصول/السنة	2021	2022	2023
أصول غ متداولة			
تثبيات معنوية	0.14	0.12	0.10
تثبيات عينية	58.76	49.44	44.37
أراضي	1.78	1.78	1.78
مباني	5.59	4.923	4.26
تثبيات عينية أخرى	51.39	42.73	32.33
تثبيات مالية	2.66	2.66	2.66
قروض وأصول مالية غ جارية	2.66	2.66	2.66
ضرائب مؤجلة على الأصل	189.55	206.45	209.58
مجموع الأصول غ متداولة	251.12	258.67	256.71
أصول جارية			
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	51.81	51.87	52.28
زبائن	1104.25	1145.10	1020.14
مدينون آخرون	2.79	2.64	2.99
ضرائب وما شابهها	7.68	6.51	7.1
خزينة	70.47	31.81	34.30
مجموع الأصول الجارية	1237	1237.95	1186.83

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الميزانيات.

الجدول رقم (02): ميزانية (جانب الخصوم) (الوحدة مليون دينار)

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

2023	2022	2021	الخصوم/السنة
-624.23	-395.48	-541.15	نتيجة صافية
-3254.5	-2845.65	-2136.68	حصة الشركة المدمجة
3878.72	-3241.14	-2677.83	المجموع
			خصوم غ جارية
745.42	761.99	713.85	مؤونات ومنتجات ثانية مسبقة
745.42	761.99	713.85	مجموع الخصوم الغير جارية
			خصوم جارية
1744.53	1446.18	1166.90	موردون وحسابات ملحقة
297.6	267.68	243.93	ضرائب
2534.55	2261.79	2041.2	ديون أخرى
0.16	0.1	0.6	خزينة الخصوم
4576.84	3975.76	3452.1	مجموع الخصوم الجارية
1443.54	1496.61	1488.12	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الميزانيات..

الجدول رقم (03): جداول حسابات النتائج (الوحدة مليون دينار)

2023	2022	2021	البيان/السنة
673.47	642.74	642.95	رقم الأعمال
673.47	642.74	642.95	إنتاج السنة المالية
-350.33	-321.21	-291.34	مشتريات مستهلكة

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

-60.36	-49.23	-35.82	خدمات خارجية واستهلاكات أخرى
-410.7	-370.46	-327.16	استهلاك السنة المالية
262.78	272.3	315.79	القيمة المضافة للاستغلال
-850.32	-794.62	-780.81	أعباء مستخدمين
-17.68	-22.01	-23.22	ضرائب ورسوم ومدفوعات مشابهة
-605.22	-544.33	-488.24	فائض إجمالي للاستغلال
75.07	18.97	12.35	منتجات عملياتية أخرى
-0.86	-0.73	-0.24	أعباء عملياتية أخرى
-172.89	-120.15	-277.21	مخصصات اهتلاكات ومؤونات
17.14	1.24	3.22	استئناف عن خسائر قيمة ومؤونات
-754.33	-645.014	-750.11	نتيجة عملياتية
//////	//////	//////	نتيجة مالية
-754.33	-645.01	-750.11	نتيجة عادية قبل الضريبة
3.13	1.70	3.70	ضرائب مؤجلة حول النتائج العادية
698.12	662.95	658.53	مجموع أنشطة عادية
-1449.32	-1291.06	-1404.93	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-751.2	-628.12	-746.40	نتيجة صافية للأنشطة العادية

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

314.34	319.69	285.68	ربط بين الوحدات منتوجات
-87.37	-87.06	-80.43	ربط بين الوحدات أعباء
-624.23	-395.48	-541.15	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جداول حسابات النتائج

الجدول رقم (4) جداول التدفقات النقدية (الوحدة مليون دينار)

2023	2022	2021	البيان/السنة
1006.78	814.63	790.68	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-946.04	-794.12	-752.62	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-1.80	-1.59	-1.40	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
58.94	18.92	36.66	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة غير عادية
58.97	18.92	36.66	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية
-8.1	-7.20	-10.83	المسحوبات من اقتناء تثبيات عينية أو معنوية
-8.1	-7.20	-10.83	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الاستثمار
50.84	11.72	258.24	تغير أموال الخزينة في الفترة
31.70	70.40	87.19	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

33.13	317.04	70.41	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
-1.43	-38.70	-16.78	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جدول التدفقات النقدية.

المطلب الثاني: تحليل معطيات دراسة التوازن المالي في المؤسسة.

يظهر جليا أهمية التحليل المالي من خلال النسب المختلفة له التي تدرس مخرجات القوائم المالية، والتي تساعد المؤسسة في العديد من الجوانب وسنعالج أبرز النسب أدناه.

مؤشرات التوازن المالي للفترة 2021-2023.

رأس المال العامل FR: يحسب بطريقتين:

رأس المال العامل الدائم من أعلى الميزانية: الأموال الدائمة-الأصول الغير متداولة.

رأس المال العامل الدائم من أسفل الميزانية: الأصول المتداولة-الخصوم المتداولة

الجدول رقم (5) يمثل رأس المال العاملين (الوحدة مليون دينار)

البيان/السنة	2021	2022	2023
الأموال الدائمة	-1963.98	-2479.15	-3133.3
الأصول الغير متداولة	251.12	258.67	256.71
رأس المال العامل	-2215.1	-2737.82	-3390.01

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الميزانيات المالية.

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة في وضعية مالية سيئة نظرا لرأس مالها العملي السالب

في السنوات الثلاث ويعني ذلك أنها عاجزة عن تغطية استخداماتها المستقرة بمواردها المستقرة، في مكن

الحد من هذا العجز بزيادة ديونها ذات المدى المتوسط أو زيادة في إحدى رؤوس أموالها

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

-الاحتياج في رأس المال العامل BFR :تعرف احتياجات رأس المال العامل بأنها رأس المال العامل الذي تحتاج إليه المؤسسة لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون قصيرة الأجل، ويتم حسابه وفقا للعلاقة التالية:

احتياج رأس المال العامل=(الأصول المتداولة -القيم الجاهزة)-(ديون قصيرة الأجل-قروض مصرفية).
احتياج رأس المال العامل=(الأصول الجارية-خزينة الأصول)-(الخصوم الجارية-خزينة الخصوم).

الجدول رقم(6) : الاحتياج في رأس المال العامل BFR(الوحدة مليون دينار)

البيان/السنة	2021	2022	2023
الأصول الجارية	1237.00	1237.95	1186.83
خزينة الأصول	70.47	31.81	34.30
الخصوم الجارية	3452.1	3975.76	4576.84
خزينة الخصوم	0.64	0.1	0.16
BFR	-2285.50	-2769.52	-3424.16

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على الميزانيات.

التعليق: بما أن الاحتياج في رأس المال العامل سالب للسنوات الثلاث يمكننا القول إن المؤسسة غطت احتياجات دورة الاستغلال بموارده الجارية،أي يمكن أن نقول عنها أنها متوازنة ماليا في هذه الوضعية.
الخزينة TN: ويمكن حسابها وفق العلاقة التالية:

الخزينة= رأس المال العامل-الاحتياج في رأس المال العامل.

الجدول رقم(7): حساب قيم الخزينة TN(الوحدة مليون دينار)

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

البيان/السنة	2021	2022	2023
رأس المال العامل	-2215.1	-2737.82	-3390.01
الاحتياج في رأس المال	-2285.50	-2769.52	-3424.16
الخزينة	70.4	31.70	34.15

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الميزانيات.

التعليق: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إن المؤسسة حققت وضعية جيدة في السنوات الثلاث وهذا راجع إلى المبالغ الموجبة لقيم الخزينة، مما يؤكد أنها تغطي احتياجاتها، ويمكننا أن نقول أنها متوازنة ماليا في هذه النسبة.

1. النسب المالية.

نسب السيولة: وتظهر أهمية هذه النسب في أنها تقيس الملاءة المالية للمنشأة بالأمد القصير أو بمعنى آخر مقدرة المنشأة على تسديد الالتزامات المالية الثابتة. وسنعرض ثلاث أنواع من نسب السيولة:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة ÷ الديون قصيرة الأجل ؛

نسبة السيولة مختصرة = (الأصول المتداولة - المخزون) ÷ الديون قصيرة الأجل ؛

نسبة السيولة الجاهزة = القيم الجاهزة ÷ ديون قصيرة الأجل ؛

ولتسهيل حساب النسب المالية يجب علينا عرض ميزانية المختصرة للمؤسسة:

الجدول رقم (8) ميزانية الأصول المختصرة (لوحة مليون)

البيان/السنة	2021	2022	2023
الأصول الثابتة	251.12	258.67	256.71
قيم الاستغلال	51.81	51.87	52.28

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

100.24	1154.26	111.47	قيم قابلة للتحقيق
34.30	31.81	70.47	قيم جاهزة
1186.83	1237.95	1237.00	مجموع الأصول الجارية
1443.54	1496.62	1488.12	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالب بناء على ميزانيات الأصول.

الجدول رقم (09) ميزانية الخصوم المختصرة (الوحدة مليون دينار)

2023	2022	2021	البيان/السنة
-3133.3	-2479.15	-1963.98	أموال دائمة
-3878.72	-3241.14	-2677.83	أموال خاصة
745.42	761.99	713.85	ديون طويلة الأجل
4576.84	3975.76	3452.1	ديون قصيرة الأجل

المصدر: من إعداد الطالب بناء على ميزانيات الخصوم

الجدول رقم (10) نسب السيولة (الوحدة مليون دينار)

السيولة الجاهزة	السيولة المختصرة	السيولة العامة	السنة/النسبة
0.02	0.34	0.36	2021
0.008	0.3	0.31	2022
0.007	0.25	0.26	2023

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الميزانيات.

التعليق: بالنسبة للسيولة العامة لهذه المؤسسة فلمدة سنواتها الثلاث لم تستطع تغطية ديونها قصيرة الأجل

بالموجودات المتداولة وهذا يعبر عن الوضع المالي السيئ للمؤسسة.

أما بالنسبة للسيولة المختصرة يجب أن تكون قيمة هذه النسبة مرتفعة حيث حدد لها حد أدنى مقدر بـ

0.3 وحد أقصى مقدر بـ 0.5 وهو حد الضمان.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

وبالرجوع إلى النسب أعلاه فقد حققت المؤسسة في السنتين الأوليتين نسب أكبر من 0.3 وبالتالي فالمؤسسة في وضعية جيدة، أما بالنسبة إلى سنة 2023 فقد حققت نسبة قدرها 0.25 وهنا وضعية المؤسسة سيئة.

أما بالنسبة للسيولة الجاهزة وقد حددت هذه النسبة بين حد أدنى مقدر بـ 0.2 وحد أقصى 0.3 وبالرجوع للنسب المحققة فإن المؤسسة حققت نسب أقل من 0.2 للسنوات الثلاث ومنه يمكن القول أن المؤسسة ليست قادرة على سداد التزاماتها القصيرة الأجل.

2. نسب التمويل: وهي:

أ. نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول لغير جارية.

ب. نسبة التمويل الخاص = رأس المال الخاص / الأصول لغير جارية.

ت. نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم.

ث. نسبة المديونية = مجموع الديون / مجموع الأصول.

الجدول رقم (11) نسب التمويل (لوحدة مليون)

البيان/السنة	2021	2022	2023
نسبة التمويل الدائم	-7.82	-0.95	-12.2
نسبة التمويل الخاص	-10.66	-12.53	-15.11
نسبة الاستقلالية المالية	-1.8	-2.2	-2.7
نسبة المديونية	2.8	3.17	3.68

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الميزانيات.

التعليق:

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

أ. نسبة التمويل الدائم: نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسب التمويل الدائم للسنوات الثلاثة أقل من

الواحد وذلك يعني أن الأموال الدائمة غير كافية لتغطية الأصول الغير جارية.

ب. نسبة التمويل الخاص: من الجدول أعلاه نلاحظ أن النسب في السنوات الثلاثة أقل من الواحد،

أي أن المؤسسة لا تعتمد بتاتا في تمويلها على الأموال الخاصة.

ت. نسبة الاستقلالية المالية: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسب المحققة أقل من 0.5

وهي النسبة التي يجب أن تحققها المؤسسة من أجل ضمان استقلاليتها المالية، وبالتالي المؤسسة

في هذه الحالة غير مستقلة ماليا.

ث. نسبة المديونية: نسبة المديونية في المؤسسة أكبر من 0.5 وبالتالي فنسبة المديونية مرتفعة

جدا وهذا من شأنه أن يعرض المؤسسة من خطر عدم الوفاء بالتزاماتها.

3. نسب المردودية:

أ. المردودية المالية = النتيجة الصافية/الأموال الخاصة.

ب. المردودية الاقتصادية = النتيجة الاقتصادية/الأصول الاقتصادية.

النتيجة الاقتصادية = النتيجة العملياتية.

الأصول الاقتصادية = الأموال الخاصة + الديون المالية.

الجدول (12) نسب المردودية (لوحدة مليون)

البيان/السنة	2021	2022	2023
المردودية المالية	0.2	0.12	0.16
المردودية الاقتصادية	-0.18	-0.14	-0.14

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الميزانيات.

التعليق:

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

أ. المردودية المالية: نلاحظ من الجدول أعلاه أن كل وحدة من الأموال الخاصة تولد 0.2 وحدة

من النتيجة الصافية في سنة 2021 ثم تنخفض إلى 0.12 سنة 2022 ثم ترتفع قليلا إلى 0.16

في سنة 2023.

ب. المردودية الاقتصادية: نلاحظ من الجدول أن كل وحدة من الأصول الاقتصادية تولد 0.18-من

النتيجة الاقتصادية في سنة 2021 لترتفع قليلا إلى 0.14-في سنة 2022 وتثبت في هذه النسبة

في السنة المالية.

4. قدرة التمويل الذاتي: قدرة التمويل الذاتي = إجمالي الفائض للاستغلال + المنتجات التشغيلية الأخرى +

المنتجات المالية - الأعباء التشغيلية الأخرى - الأعباء المالية + الضرائب الواجب دفعها عن النتائج

العادية.

الجدول رقم (13) قدرة التمويل الذاتي (لوحة مليون)

البيان/السنة	2021	2022	2023
إجمالي فائض الاستغلال	-488.24	-544.33	-605.22
منتجات تشغيلية أخرى	12.35	18.97	5.70
أعباء تشغيلية أخرى	-0.24	-0.74	-0.68
منتجات مالية	0	0	0
أعباء مالية	0	0	0
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	3.70	16.9	3.13
قدرة التمويل الذاتي	-471.94	-507.73	-595.7

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جدول حسابات النتائج.

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أن قدرة التمويل الذاتي سالبة طوال السنوات الثلاث وهذا راجع

لإجمالي فائض الاستغلال السالب،

النتيجة: وهي نسبة متعلقة بجدول التدفقات النقدية.

الجدول رقم(14) ملخص جدول التدفقات النقديةTFT (الوحدة مليون دينار)

البيان/السنة	2021	2022	2023
النتيجة	42.60	50.42	49.41

المصدر: من إعداد الطالب بناء على جداول التدفقات النقدية.

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أن مؤشر النتيجة المتعلق بجدول تدفقات الخزينة مؤشر موجب فقد كان في 2021 أكثر من 42 مليون دينار ليرتفع على أكثر من 50 مليون في سنة 2022 ثم ينخفض قليلا إلى أكثر من 49 مليون دينار في سنة 2023.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج دراسة التوازن المالي في المؤسسة

من خلال ما تم معالجته سابقا سنتناول فيما يلي مناقشة نتائج ما توصلت إليه دراسة التوازن المالي باستخدام مختلف نسب التحليل المالي في الشركة الوطنية للمياه والتطهير -سيال-وحدة غرداية:

1. **بالنسبة لرأس المال العامل FR:** بما أننا وجدنا رأس المال العامل سالب فهنا نقول أن المؤسسة

غير متوازنة ماليا وعلى المؤسسة اتخاذ قرارات تمويلية للحد من هذا العجز.

2. **بالنسبة للاحتياج في رأس المال BFR:** بما أننا وجدنا الاحتياج في رأس المال سالب وهذا مؤشر

جيد ونقدر أن نقول أن المؤسسة متوازنة ماليا في هذه النسبة.

3. **الخزينة TN:** بالنسبة لهذا المؤشر المؤسسة في وضعية توازن مالي لأن القيم موجبة.

4. **نسب السيولة:**

▪ **السيولة العامة:** المؤسسة لمدة السنوات الثلاث لم تستطع تغطية ديونها قصيرة الأجل

بالموجودات المتداولة أي أنها غير متوازنة ماليا في هذا المؤشر.

▪ **السيولة المختصرة:** بالنسبة لهذا المؤشر فنقول أن المؤسسة كانت متوازنة ماليا في السنتين

الأوليتين عكس السنة الأخيرة التي كانت المؤسسة سيئة وغير متوازنة ماليا.

- السيولة الجاهزة: المؤسسة لمدة السنوات الثلاث لم تحقق توازنا ماليا ولتحقيق ذلك يجب على المؤسسة زيادة القيم الجاهزة.

5. نسب التمويل:

- التمويل الدائم: المؤسسة لمدة السنوات الثلاث لم تكن متوازنة ماليا ولتحقيق ذلك يجب عليها الزيادة في الأموال الدائمة.

- التمويل الخاص: المؤسسة للسنوات الثلاثة غير متوازنة ماليا وذلك راجع لعدم اعتمادها على الأموال الخاصة في تمويل الأصول الغير جارية.

- الاستقلالية المالية: المؤسسة للسنوات الثلاث لم تكن متوازنة ماليا لأنها غير مستقلة ماليا.

- 6. نسبة المديونية: المؤسسة كانت مثقلة بالديون طوال الفترة وتتعرض لخطر عدم الوفاء بالتزاماتها وبالتالي فإنها غير متوازنة ماليا.

7. نسب المردودية:

- 8. المردودية المالية: بالرغم أن النسب كانت موجبة طوال الفترة إلا أنها منخفضة ونقول انها متوازنة نسبيا.

- 9. المردودية الاقتصادية: بالنسبة لهذه النسبة فقد كانت جميع القيم سالبة ونقول أنها غير متوازنة ماليا والحل هو الرفع في الأصول الاقتصادية.

- قدرة التمويل الذاتي: بالنسبة لهذا المعدل فقد كانت المؤسسة غير متوازنة ماليا لأن القيم سالبة وهذا راجع لإجمالي فائض الاستغلال السالب والحل هو الرفع فيه.

- النتيجة: بالنسبة لهذه القيمة المتعلقة بجدول التدفقات النقدية TFT فقد كانت المؤسسة موفقة وقد كانت متوازنة ماليا.

المبحث الثالث: دراسة حدود التطهير للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية.

سنتناول في هذا المبحث دراسة حدود التطهير المالي في المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية من خلال طرح مجموعة من الأسئلة ومناقشة النتائج المتحصل عليها ثم استنتاج دور التطهير المالي في المؤسسة محل الدراسة.

المطلب الأول: عرض معطيات دراسة حدود التطهير المالي في المؤسسة.

في هذا المطلب سنتطرق إلى عرض معطيات المقدمة من طرف المؤسسة والمتمثلة في الأجوبة المقدمة بعد طرح المقابلة حول حدود التطهير المالي.

تمت المقابلة مع المسؤول المحاسبة وكانت النتائج كما يلي:

المقابلة :

س1: ما المقصود بالتطهير المالي في مؤسستكم الجزائرية للمياه بصفتها من المؤسسات الاقتصادية العمومية؟

ج1: هو عملية تهدف إلى إعادة هيكلة الوضعية المالية المتدهورة للمؤسسة من خلال تسوية الديون، تصفية الحسابات وإعادة تقييم الأصول.

س2: ما هي الأسباب التي تجعل المؤسسة بحاجة على التطهير المالي؟

ج2: تراكم العجز المالي وضعف التحصيل وتفاقم الديون وسوء التسيير المالي.

س3: هل خضعت وحدة غرداية من الشركة الوطنية للمياه لعملية التطهير المالي؟

ج3: نعم، في إطار البرنامج الوطني لإعادة هيكلة المؤسسات العمومية خضعت لعدة عمليات تطهير مالي.

س4: ما هي أبرز الإجراءات المتخذة في هذه العملية؟

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

ج4: إعادة جدولة وتسوية الديون، تسديد بعض الالتزامات من طرف الدولة، تحسين نظام المحاسبة، والتحكم في التكاليف.

س5: ما دور الدولة في التطهير المالي؟

ج5: الدولة تتدخل عن طريق ضخ الأموال وجدولة الديون، تقديم إعفاءات ضريبية وتوفير آليات للرقابة والمتابعة

س6: كيف أثرت هذه الإجراءات على الوضعية المالية للمؤسسة؟

ج6: خفضت من نسبة المديونية، حسنت السيولة، وسمحت بإعادة التوازن المؤقت للميزانية.

س7: هل كان للتطهير المالي تأثير على النشاط اليومي للمؤسسة؟

ج7: نعم، حيث أتحل مؤسسة إمكانية الاستمرار في تقديم خدماتها دون توقف وتحسين بعض الجوانب التشغيلية

س8: ما هي المشاكل التي بقيت دون حل رغم عملية التطهير؟

ج8: ضعف نظام التحصيل، قدم الشبكات نقص الكفاءات، واعتماد كبير على الإعانات الخارجية .

س9: هل تعتبرون أن التطهير المالي حل نهائي؟

ج9: لا، بل هو حل ظرفي يجب أن يرافقه إصلاحات هيكلية وتسيير رشيد لضمان الاستدامة المالية .

س10: ما العلاقة بين التطهير المالي وإعادة هيكلة المؤسسة؟

ج10: التطهير المالي هو المرحلة التمهيدية لإعادة الهيكلة التي تشمل التسيير والموارد البشرية والعمليات التشغيلية

س11: كيف تم تمويل عملية التطهير؟

ج11: تم تمويلها من طرف الدولة عبر برامج الدعم العمومي، إضافة إلى المساهمة الذاتية المحدودة للمؤسسة

س12: ما هي التحديات التي واجهت كم أثناء تنفيذ التطهير؟

ج12: البيروقراطية، ضعف التنسيق بين الجهات، نقص البيانات الدقيقة ومقاومة التغيير من بعض

الفاعلين

س13: هل تم مرافقة التطهير المالي باليات رقابة لاحقة؟

ج13: نعم، تم وضع تقارير دورية وتكثيف الرقابة المالية لضمان عدم العودة إلى نفس الاختلالات .

س14: ما هو تقييمكم لنجاح التطهير المالي؟

ج14: نجح جزئياً في التخفيف من العجز، لكن لن يعالج الجذور الحقيقية للأزمة المالية للمؤسسة .

س15: ما الدروس المستخلصة من تجربة التطهير المالي؟

ج15: أهمية التشخيص الدقيق، ضرورة ربط التمويل بالإصلاح، وأهمية الشفافية والمتابعة المستمرة .

س16: كيف يمكن الحفاظ على نتائج التطهير المالي؟

ج16: عبر تحسين الحوكمة المالية، رفع كفاءة التحصيل، تقليص النفقات غير الضرورية، ومتابعة

دائمة . س17: هل تم إشراك إدارات المؤسسة في هذه العملية؟

ج17: جزئياً، تم إشراكهم في الجانب التنفيذي، لكن غاب إشراكهم في التخطيط والتقييم

س18: هل أثر التطهير على مناصب الشغل؟

ج18: لم يتم تسريح العمال، لكن تم إعادة توزيع بعض المناصب وتجميد التوظيف مؤقتاً

س19: ما هي التوصيات التي تقدمونها للمؤسسات أخرى مقبلة على التطهير؟

ج19: ضرورة إعداد خطة محكمة، ضمان الشفافية، إشراك كل الفاعلين وربط الدعم بنتائج ملموسة.

س20: ما تأثير التأثير التطهير المالي عن التوازن المالي للمؤسسة؟

ج21: يزيد شبه الأرباح ويحسن قليلاً من الحسابات المالية

س22: هل هناك حكومية لدعم التطهير المالي في قطاع المياه؟

ج22: نعم ، هناك دعم حكومي وهو عبارة عن إعانات مالية لتغطية العجز

س23: ما هي أفضل الممارسات الدولية في التطهير المالي ؟

ج23: اعتماد أنمو فويزة متطورة لتقليل الأخطاء وتحليل التحصيل

س25: كلمة أخيرة حول مستقبل المؤسسة بعد التطهير المالي؟

ج25: التطهير المالي هو بداية ضرورية ،لكن بقاء المؤسسة واستقرارها المالي مرهون بإصلاح شامل

ومستدام.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج دراسة حدود التطهير المالي في المؤسسة.

في هذا المطلب سنتطرق إلى مناقشة أهم النتائج المتحصل عليها بعد طرح المقابلة حول حدود التطهير

المالي في المؤسسة محل الدراسة.

تلخصت نتائج دراسة حدود التطهير المالي في المؤسسة فيما يلي:

✓ التطهير المالي هي عملية تهدف لإعادة هيكلة الوضعية المالية المتدهورة والقضاء على العسر

المالي من خلال تسوية الديون وتصفية الحسابات من أجل ضمان استمرارية نشاط المؤسسة.

✓ الأسباب التي تجعل المؤسسة بحاجة إلى التطهير المالي هي تراكم العجز المالي وضعف التحصيل

وسوء التسيير.

✓ تبرز إجراءات التطهير المالي من خلال إعادة الجدولة وتسوية الديون وتحسين نظام المحاسبة.

✓ دور الدولة في التطهير المالي من خلال ضخ الأموال والإعفاءات الضريبية.

✓ وجود تأثير واضح للتطهير المالي على نشاط المؤسسة.

✓ أهم المشاكل التي بقيت دون حل رغم التطهير المالي هي ضعف نظام التحصيل ونقص الكفاءة.

✓ التطهير المالي حل مؤقت يرافقه إصلاحات هيكلية.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

✓ المشاكل التي أعاقَت عملية التطهير المالي في المؤسسة هي البيروقراطية وضعف التنسيق ونقص البيانات الدقيقة.

✓ يرافق عملية التطهير المالي وضع تقارير دورية وتكثيف الرقابة المالية.

✓ يمكن الحفاظ على نتائج التطهير من خلال الحوكمة المالية ورفع كفاءة التحصيل وتقليل النفقات.

✓ لم تأثر عملية التطهير المالي على مناصب الشغل في المؤسسة.

✓ التطهير المالي هو بداية ضرورية لكن قاء المؤسسة واستقرارها المالي مرهون بإصلاح شامل ومستدام.

المطلب الثالث: دور التطهير المالي في المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية.

في هذا المطلب سنتطرق إلى إبراز دور التطهير المالي التي تم التوصل إليه سابقا في الشركة الوطنية للمياه وحدة غرداية.

تبين لنا دور التطهير المالي من خلال ما يلي:

✓ إعادة هيكلة الوضع المالي: يهدف التطهير المالي إلى إعادة هيكلة الوضعية المالية المتدهورة

للمؤسسة، وتسوية الديون وتصفية الحسابات وإعادة تقييم الأصول.

✓ القضاء على العسر المالي وضمان الاستمرارية: يسهم التطهير المالي في القضاء على العسر

المالي وضمان استمرارية نشاط المؤسسة.

✓ خفض المديونية وتحسين السيولة: يؤدي إلى خفض المديونية وتحسين السيولة.

✓ إعادة التوازن المالي المؤقت للميزانية.

✓ الاستمرارية في تقديم الخدمات: أتاح للمؤسسة إمكانية الاستمرار في تقديم خدماتها دون توقف

وتحسين بغض الجوانب التشغيلية.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية

✓ حل ظرفي: يعتبر التطهير المالي حلاً مؤقتاً يجب يرافقه إصلاحات هيكلية وتسيير رشيد لضمان

الاستدامة المالية.

✓ مرحلة تمهيدية لإعادة الهيكلة: هو المرحلة التمهيدية لإعادة الهيكلة التي تشمل التسيير والموارد

البشرية والعمليات التشغيلية.

✓ التخفيف عن العجز: نجح جزئياً في التخفيف عن العجز.

✓ عدم التأثير على مناصب الشغل.

خلاصة فصل :

تعد المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة غرداية، فاعلاً محلياً أساسياً في تسيير المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي، حيث تُساهم بفعالية في تحسين جودة الحياة ودعم البنية التحتية للمدينة. من خلال المبحث الأول، تم التعرف على المؤسسة من حيث النشأة، طبيعتها القانونية الذي يُبرز توزيع المهام بين مختلف المصالح، مما يعكس طابعها الإداري والتقني المتكامل. كما تم التطرق إلى الأهداف التي تسعى لتحقيقها، أبرزها ضمان استمرارية الخدمة وتوسيع التغطية بالماء في محيطها الجغرافي، مما يؤكد أهميتها التنموية والبيئية والاجتماعية. أما في المبحث الثاني، فقد تم التركيز على الجانب المالي للمؤسسة، من خلال عرض وتحليل معطيات التوازن المالي، والذي يُظهر درجة الاستقرار المالي ومدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها. تبين من خلال التحليل أن المؤسسة تُواجه تحديات في تحقيق توازن دائم بين الإيرادات والنفقات، خاصةً مع ارتفاع التكاليف وضعف التحصيل المالي في بعض الحالات. وقد أُدرجت مناقشة دقيقة للنتائج، أبرزت الحاجة إلى تحسينات على مستوى التسيير المالي والجباية. وفي المبحث الثالث، تم التطرق إلى موضوع التطهير المالي الذي تسعى الشركة إلى تطبيقه لتجاوز الاختلالات المالية المسجلة. أُدرجت أبرز الإجراءات المُتخذة في هذا السياق، كإعادة هيكلة النفقات، تحسين نظام الفوترة، وتقليص الديون. أظهرت نتائج هذا التوجه تحسناً نسبياً، غير أن هناك حدوداً تواجه هذا التطهير، أبرزها ضعف الموارد الذاتية، الاعتماد الكبير على الدولة، والعراقيل التقنية والتنظيمية. في الختام، يمكن القول إن شركة SEAL وحدة غرداية تُعد مؤسسة حيوية في المنطقة، تسيير في طريق الإصلاح المالي، لكنها تحتاج إلى دعم هيكلي ومالي أكبر لتحقيق استدامة خدماتها وتطويرها.

خاتمة

في خضم التحديات الاقتصادية والمالية التي تواجهها المؤسسات العمومية الاقتصادية، برزت مسألة التوازن المالي كأحد الشروط الأساسية لضمان استمرارية هذه المؤسسات وتحقيق أهدافها التنموية والخدمية. وقد بينت هذه الدراسة، من خلال تحليل الحالة وتقييم المؤشرات المالية، أن غياب التوازن المالي لا يمثل فقط اختلالاً في الأداء، بل يشكل أيضاً تهديداً مباشراً لقدرة المؤسسة على مواصلة نشاطها بفعالية

وقد توصلت الدراسة إلى أن عملية التطهير المالي تمثل أداة إصلاحية ذات أهمية بالغة، غير أن فعاليتها تظل مرتبطة بمدى شموليتها وتكاملها مع آليات التسيير الرشيد. فالتطهير لا يجب أن يُفهم كمجرد تصحيح مالي ظرفي، بل كمدخل لإعادة هيكلة شاملة تمسّ الجوانب المالية، التنظيمية، والهيكلية للمؤسسة. لقد أظهرت الحالة المدروسة (وحدة المياه بغرداية أو المؤسسة المعنية) أن نجاح التطهير المالي مرهون بوجود رؤية إستراتيجية واضحة، وإرادة حقيقية في تفعيل الإصلاحات، فضلاً عن تكوين الكفاءات البشرية القادرة على إدارة التغيير والتأقلم مع التحولات المالية والإدارية من خلال ذلك توصلت دراسة إلى نتائج التالية :

أولاً نتائج اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى : بعكس التوازن المالي الوضعية الحقيقية للمؤسسة سوا كانت مستقرة أو مضطربة
النتيجة: إن انعكس التوازن المالي قد اتضاحه بعد التحليل المالية ، أن رأس مال المال العامل سلبي مما يدل على اضطراري مالي في حين كانت مؤشرات أخرى مثل الخزينة موجبة و ما يعكس وجود تباين في الوضعية الحقيقية لمؤسسة

الفرضية الثانية : آلية التطهير المالي هي عملية تضمن استقرار المؤسسة و ضمان نشاطها
النتيجة : فقد تبين من نتائج أن التطهير المالي ساعد المؤسسة على امتصاص بعض أزماتها المالية عبر إعادة الجدولة وضخ إعانات مالية رغم أن بعض المشكلات مثل الضعف التحصيل لا تزال قائمة

الفرضية الثالثة : تساهم مؤشرات التوازن المالي في توجيه قرارات التطهير المالي بصفة إيجابية

النتيجة : أكدت الدراسة هذا الربط ، حيث تم استخدام مؤشرات مثل رأس المال العامل و الاحتياج في رأس المال العام كأساس لاتخاذ قرارات تخص إعادة الهيكلة و التحسين المالي داخل المؤسسة

ثانيا النتائج العامة للدراسة :

1. التوازن المالي يمثل أحد أهم المحددات توجيه قرارات الإدارة ، ويكشف عن قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها

2. التطهير المالي يعد ضرورة عندها تتراكم الاختلالات ، وقد ساعد فعليا في تقليص العجز المالي ، لكنه ليس كافيا وحده لضمان الاستمرارية

3. المؤسسة محل الدراسة تواجه صعوبات مالية واضحة، أبرزها:

▪ سلبية رأس المال العامل

▪ ضعف مؤشرات السيولة الجاهزة.

▪ عجز في قدرة التمويل الذاتي

4. رغم تطبيق إجراءات التطهير المالي ، فإن بعض المشاكل الهيكلية ظلت دون معالجة ، خاصة ما تعلق بنظام التحصيل وكفاءة التسيير .

5. يوصى بتطبيق نظام مالي صارم وتحسين آليات التسيير الداخلي ، مع استغلال مؤشرات التوازن المالي لتقييم فعالية أي إجراء تصحيحي مستقبلي

التوصيات :

✓ ضرورة تعزيز آليات الرقابة المالية والتخطيط المسبق، بما يسمح برصد الاختلالات مبكراً والتدخل في الوقت المناسب.

✓ اعتماد مؤشرات تقييم الأداء المالي بشكل دوري، لضمان متابعة دقيقة لوضعية التوازن المالي .

- ✓ توسيع نطاق التطهير المالي ليشمل الأبعاد الهيكلية والتنظيمية، وعدم حصره فقط في الجانب المالي أو المحاسب
- ✓ تكوين الموارد البشرية وتطوير مهارات التسيير المالي والإداري، لما لذلك من دور في إنجاح عمليات الإصلاح والتحديث .
- ✓ تشجيع الشفافية المالية وربط المسؤولية بالمحاسبة، لضمان حسن استخدام الموارد وتحقيق الأهداف المسطرة .

آفاق البحث:

- ✓ يفتح هذا الموضوع المجال أمام الباحثين لمزيد من الدراسات المعمّقة في الجوانب التالية: تقييم أثر برامج التطهير المالي في مختلف القطاعات العمومية (الصحة، النقل، الطاقة).
- ✓ دراسة مقارنة بين مؤسسات عمومية خضعت لعمليات تطهير مالي ناجحة وأخرى فاشلة
- ✓ تحليل دور الرقمنة والحوكمة الذكية في تعزيز التوازن المالي بالمؤسسات العمومية.
- ✓ البحث في العلاقة بين التوازن المالي وجودة الخدمات العمومية المقدمة للمواطن.

قائمة المصادر

والمراجع

1. أمين عبد القادر عليواش (2007)، " أثر تأهيل المؤسسات الاقتصادية على الاقتصاد الوطني " (رسالة ماجستير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر
2. أمغار سمير (2003)، " نجاعة تمويل المؤسسات العمومية الاقتصادية عن طريق البورصة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاقتصادية و التسيير ، جامعة الجزائر
3. إلياس بن ساسي (2006)، " التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر ، ط1، الأردن
4. بويكر عميروش (2022)، " أهمية تحقيق التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية – دراسة تحليلية لعينة من المجمعات البترولية- ، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة ، المجلد 7 العدد (01)
5. بن جاب الله محمد (2021)، " محاولة تفسير أثر أمثلية على التوازن المالي للمؤسسة الصناعة " ، ملجّد السابع ، العدد (02)
6. بوخزوني وهيبه (2002)، " التطهير المالي وخصخصة المؤسسات العمومية الجزائرية " ، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ودورها في التنمية ، الجزائر
7. بربارة نور الدين الدين، بجيلالي فتيحة ، محددات التوازن المالي القطاع الضمان الاجتماعي بالجزائر ، مجلة التكامل الاقتصادي ، المجلد 09، العدد 01، 2021
8. جميل أحمد توفيق (د. د. س) ، " أساسيات الإدارة المالية " ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان
9. حمزة بشيري و آخرون (2023)، " أثر تأمين المركبات على التوازن المالي لشركاء التأمين الجزائرية خلال فترة 2022-2023 " ، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، المجلد 16، العدد (01)، جامعة المسيلة

10. فيصل محمد الشواورة (2013)، مبادئ الإدارة المالية " ، دار المسير للنشر و التوزيع

و الطباعة، ط1 ، الأردن، ص53

11. عادل عشي (2002)، " الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم " ، مذكرة

ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر ، ص25

12. علي طهراوي دومة (2010)، تقييم مسار خصوصية المؤسسات الاقتصادية العمومية

في الجزائر"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، الجزائر

13. مليكة زغيب ، (2010)، " التسيير المالي الرسمي الجديد"، ديوان المطبوعات الجامعية

، ط2، ص146.

14. وليد عبد الرحمن إسماعيل مزهر (2020)، نظرية الظروف الطارئة و أثرها على إعادة

التوازن المالي لعقد الأشغال العامة في فلسطين (دراسة تحليلية)، المجلة الأكاديمية للبحوث

القانونية و السياسية ، المجلد الرابع ، العدد (01)

15. ياسين العايب (2012)، " تقييم سياسة تمويل المؤسسات الاقتصادية عن طريق

الأسواق في الجزائر"، المجلة الجزائرية للدراسات المالية و المصرفية ARFBS، العدد 01 ،

الجزائر

1. ALIK Mounia(2023) , L'analyse financière comme outil d'aide à la prise de décision d'octroi de crédits « Étude de cas des crédits d'investissement et d'exploitation au sein de la banque de l'agriculture et du développement rural BADR, Comptabilite et audit

2. Florence Delahaye-Duprat,jacqueline Dupart , finance DentrepriseManuel et Application, 3e édition, Dunod, Paris(2021)

Single product. Finite horizon, (2013)Ariel C.Zeballos, Ralfw.Seifer, study titled Periodicreview inventory model with working capital requirement sand short-term debt

3. Y. Deboub (1990) Régulation des investissements dans le secteur d'état industriel et réforme économique en Algérie, thèse de doctorat d'état, université d'Alger, p 17

قائمة الملاحق

الملحق (01) : ميزانية الأصول 2021

EP ADE UNITE GHARDAIA
UNITE GHARDAIA
Exercice 2021

DATE: 23/02/2025
HEURE: 10:54
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : 1er arrêté < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
0	0				
ACTIFS NON COURANTS	0				
0	0				
Ecart d'acquisition (ou goodwill)	0				
Immobilisations incorporelles	0	213,893.59	67,663.63	146,229.96	167,619.33
Immobilisations corporelles	0	354,374,721.78	295,611,275.29	58,763,446.49	58,908,395.56
Terrain	0	1,781,600.00		1,781,600.00	1,781,600.00
Bâtimens	0	26,007,485.84	20,417,136.20	5,590,349.64	6,504,614.81
Autres immobilisations corporelles	0	326,585,635.94	275,194,139.09	51,391,496.85	50,622,180.75
Immobilisations en concession	0				
Immobilisations en cours	0				
Immobilisations financières	0	2,859,415.06		2,859,415.06	2,859,415.06
Titres mis en équivalence	0				
Autres participations et créances rattachées	0				
Autres titres immobilisés	0				
Prêts et autres actifs financiers non courants	0	2,659,415.06		2,659,415.06	2,659,415.06
Impôts différés actif	0	189,549,398.86		189,549,398.86	185,839,652.99
0	0				
TOTAL ACTIF NON COURANT	0	546,797,429.29	295,678,938.92	251,118,490.37	247,575,082.94
0	0				
ACTIF COURANT	0				
0	0				
Stocks et encours	0	56,230,362.84	4,418,570.20	51,811,792.64	70,396,813.77
Créances et emplois assimilés	0				
Clients	0	1,963,393,492.18	859,142,223.69	1,104,251,268.49	1,120,182,834.28
Autres débiteurs	0	2,788,050.99		2,788,050.99	2,963,750.05
Impôts et assimilés	0	7,681,106.09		7,681,106.09	7,168,322.23
Autres créances et emplois assimilés	0				
Disponibilités et assimilés	0				
Placements et autres actifs financiers courants	0				
Trésorerie	0	70,472,924.32	3,000.00	70,469,924.32	88,154,516.57
0	0				
TOTAL ACTIF COURANT	0	2,100,565,936.42	863,563,793.89	1,237,002,142.53	1,288,866,236.90
0	0				
TOTAL GENERAL ACTIF	0	2,647,363,365.71	1,159,242,732.81	1,488,120,632.90	1,536,441,319.84

الملحق (02) : ميزانية الخصوم لسنة 2021

EP ADE UNITE GHARDAIA
UNITE GHARDAIA
Exercice 2021

DATE: 23/02/2025
HEURE: 10:54
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : 1er arrete < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
0	0		
<u>CAPITAUX PROPRES</u>	0		
Capital émis	0		
Capital non appelé	0		
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))	0		
Ecart de réévaluation	0		
Ecart d'équivalence (1)	0		
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))	0	-541,147,627.16	-451,460,577.44
Autres capitaux propres - Report à nouveau	0		
Part de la société consolidante (1)	0	-2,136,678,371.19	-1,751,737,643.17
Part des minoritaires (1)	0		
TOTAL CAPITAUX PROPRES I	0	-2,677,825,998.35	-2,203,198,220.61
0	0		
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>	0		
Emprunts et dettes financières	0		
Impôts (différés et provisionnés)	0		
Autres dettes non courantes	0		
Provisions et produits constatés d'avance	0	713,849,221.84	655,355,432.96
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	0	713,849,221.84	655,355,432.96
0	0		
<u>PASSIFS COURANTS</u>	0		
Fournisseurs et comptes rattachés	0	1,166,904,883.04	986,586,550.85
Impôts	0	243,929,014.38	216,084,276.87
Autres dettes	0	2,041,199,693.37	1,880,644,715.33
TRESORERIE PASSIF		63,818.62	968,564.44
TOTAL PASSIFS COURANTS III	0	3,452,097,409.41	3,084,284,107.49
TOTAL GENERAL PASSIF	0	1,488,120,632.90	1,536,441,319.84
0	0		
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés	0		

ملحق (03) : حساب النتائج لسنة 2021

EP ADE UNITE GHARDAIA
UNITE GHARDAIA
Exercice 2021

DATE: 23/02/2025
HEURE: 10 55
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 1er arrete < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires	0	642,954,434.31	628,572,990.68
Variation stocks produits finis et en cours	0		
Production immobilisée	0		
Subventions d'exploitation	0		
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE	0	642,954,434.31	628,572,990.68
Achats consommés	0	-291,343,622.01	-289,825,460.52
Services extérieurs et autres consommations	0	-35,821,367.10	-23,662,312.82
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE	0	-327,164,989.11	-313,487,773.34
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	0	315,789,445.20	315,085,217.34
Charges de personnel	0	-780,809,625.67	-756,740,863.55
Impôts, taxes et versements assimilés	0	-23,215,414.63	-17,709,310.10
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	0	-488,235,595.10	-459,364,956.31
Autres produits opérationnels	0	12,350,604.02	34,507,295.48
Autres charges opérationnelles	0	-237,029.24	-192,922.96
Dotations aux amortissements et aux provisions	0	-277,209,143.02	-37,121,559.16
Reprise sur pertes de valeur et provisions	0	3,221,727.41	4,173,259.74
V. RESULTAT OPERATIONNEL	0	-750,109,435.93	-457,998,883.21
Produits financiers	0		
Charges financières	0		
VI. RESULTAT FINANCIER	0		
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	0	-750,109,435.93	-457,998,883.21
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	0		
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	0	3,709,745.87	27,992,636.69
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	0	658,526,765.74	667,253,545.90
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	0	-1,404,926,455.80	-1,097,259,792.42
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	0	-746,399,690.06	-430,006,246.52
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0		
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0		
Liaison Inter-Unité (PRODUITS)		285,683,279.75	66,104,623.40
Liaison Inter-Unité (CHARGES)		-80,431,216.85	-87,558,954.32
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	0	-541,147,627.16	-451,460,577.44
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)	0		
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)	0		
Dont part des minoritaires (1)	0		
Part du groupe (1)	0		
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés	0		

ملحق(04) : بيانات التدفق النقدي 2021

EP ADE UNITE GHARDAIA
UNITE GHARDAIA
Exercice 2021

DATE 23/02/2025
HEURE 10:56
PAGE 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : 1er arreté < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
0	0		
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles	0		
Encaissement reçus des clients	0	790,683,522.05	877,779,160.58
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	0	-752,623,708.39	-801,066,311.07
Intérêts et autres frais financiers payés	0	-1,404,539.82	-1,157,714.73
Impôts sur les résultats payés	0		
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	0	36,655,273.84	75,555,134.78
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	0		
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	0	36,655,273.84	75,555,134.78
0	0		
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement	0		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	0	-10,831,353.92	-3,136,750.05
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	0		
Autres encaissements	0		
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	0		
Intérêts encaissés sur placements financiers	0		
Dividendes et quote-part de résultats reçus	0		
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	0	-10,831,353.92	-3,136,750.05
0	0		
Flux de trésorerie provenant des activités de financement	0		
Encaissements suite à l'émission d'actions	0		
Dividendes et autres distributions effectués	0		
Encaissements provenant d'emprunts	0		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés	0		
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	0		
0	0		
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi ? liquidités	0		
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	0	25,823,919.92	72,418,384.73
0	0		
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	0	87,185,952.13	130,465,449.30
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	0	70,406,105.70	87,185,952.13
Variation de trésorerie de la période	0	-16,779,846.43	-43,279,497.17
0	0		
Rapprochement avec le résultat comptable	0		

EP ADE UNITE GHARDAIA
UNITE GHARDAIA
Exercice 2022

DATE 23/02/2025
HEURE 10:58
PAGE 1

Bilan Actif

Arrêté à : 1er arrete < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
0	0				
ACTIFS NON COURANTS	0				
0	0				
Ecart d'acquisition (ou goodwill)	0				
Immobilisations incorporelles	0	213,893.59	89,053.00	124,840.59	146,229.96
Immobilisations corporelles	0	361,294,012.16	311,853,754.87	49,440,257.29	58,763,446.49
Terrains	0	1,781,600.00		1,781,600.00	1,781,600.00
Bâtiments	0	26,175,485.84	21,251,670.13	4,923,815.71	5,590,349.64
Autres immobilisations corporelles	0	333,336,926.32	290,602,084.74	42,734,841.58	51,391,496.85
Immobilisations en concession	0				
Immobilisations en cours	0				
Immobilisations financières	0	2,659,415.06		2,659,415.06	2,659,415.06
Titres mis en équivalence	0				
Autres participations et créances rattachées	0				
Autres titres immobilisés	0				
Prêts et autres actifs financiers non courants	0	2,659,415.06		2,659,415.06	2,659,415.06
Impôts différés actif	0	206,447,317.06		206,447,317.06	189,549,398.86
0	0				
TOTAL ACTIF NON COURANT	0	570,614,637.87	311,942,807.87	258,671,830.00	251,118,490.37
0	0				
ACTIF COURANT	0				
0	0				
Stocks et encours	0	56,366,159.82	4,495,164.90	51,870,994.92	51,811,792.64
Créances et emplois assimilés	0	2,060,869,744.57	915,761,776.01	1,145,107,968.56	1,104,251,268.49
Clients	0	2,642,591.26		2,642,591.26	2,788,050.99
Autres débiteurs	0	6,513,780.31		6,513,780.31	7,681,106.09
Impôts et assimilés	0				
Autres créances et emplois assimilés	0				
Disponibilités et assimilés	0	31,813,748.80	3,000.00	31,810,748.80	70,469,924.32
Placements et autres actifs financiers courants	0				
Trésorerie	0				
0	0				
TOTAL ACTIF COURANT	0	2,158,206,024.76	920,259,940.91	1,237,946,083.85	1,237,002,142.53
0	0				
TOTAL GENERAL ACTIF	0	2,728,820,662.63	1,232,202,748.78	1,496,617,913.85	1,488,120,632.90

ملحق (06) : ميزانية الخصوم لسنة 2022

EP ADE UNITE GHARDAIA
UNITE GHARDAIA
Exercice 2022

DATE 23/02/2023
HEURE 10:58
PAGE 2

Bilan Passif

Arrêté à : 1er arrêté < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
0	0		
CAPITAUX PROPRES	0		
Capital émis	0		
Capital non appelé	0		
Primes et réserves / (Réserves consolidées (1))	0		
Ecart de réévaluation	0		
Ecart d'équivalence (1)	0		
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))	0	-395 484 282 65	-541 147 627 16
Autres capitaux propres - Report à nouveau	0		
Part de la société consolidante (1)	0	-2 845 651 182 85	-2 136 678 371 19
Part des minoritaires (1)	0		
TOTAL CAPITAUX PROPRES I	0	-3 241 135 465 50	-2 677 825 998 35
0	0		
PASSIFS NON-COURANTS	0		
Emprunts et dettes financières	0		
Impôts (différés et provisionnés)	0		
Autres dettes non courantes	0		
Provisions et produits constatés d'avance	0	761 989 779 06	713 849 221 84
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	0	761 989 779 06	713 849 221 84
0	0		
PASSIFS COURANTS	0		
Fournisseurs et comptes rattachés	0	1 448 180 603 39	1 165 904 883 04
Impôts	0	267 683 433 17	243 929 014 38
Autres dettes	0	2 261 793 633 77	2 041 199 693 37
TRESORERIE PASSIF	0	105 929 96	63 818 62
TOTAL PASSIFS COURANTS III	0	3 975 763 600 29	3 452 097 409 41
TOTAL GENERAL PASSIF	0	1 496 617 913 85	1 488 120 632 90
0	0		
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés	0		

ملحق (07) : حساب النتائج لسنة 2022

EP ADE UNITE GHARDAIA
UNITE GHARDAIA
Exercice 2022

DATE 23/02/2025
HEURE 10 59
PAGE 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à 1er arrete < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires	0	642,736,746.13	642,954,434.31
Variation stocks produits finis et en cours	0		
Production immobilisée	0		
Subventions d'exploitation	0		
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE	0	642,736,746.13	642,954,434.31
Achats consommés	0	-321,213,535.76	-291,343,622.01
Services extérieurs et autres consommations	0	-49,231,555.22	-35,821,367.10
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE	0	-370,445,090.98	-327,164,989.11
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	0	272,291,655.15	315,789,445.20
Charges de personnel	0	-794,617,472.22	-780,809,625.67
Impôts, taxes et versements assimilés	0	-22,007,185.40	-23,215,414.63
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	0	-544,333,002.47	-488,235,595.10
Autres produits opérationnels	0	18,967,415.58	12,350,604.02
Autres charges opérationnelles	0	-735,835.46	-237,029.24
Dotations aux amortissements et aux provisions	0	-120,152,680.69	-277,209,143.02
Reprise sur pertes de valeur et provisions	0	1,241,097.00	3,221,727.41
V. RESULTAT OPERATIONNEL	0	-645,014,006.04	-750,109,435.93
Produits financiers	0		
Charges financières	0		
VI. RESULTAT FINANCIER	0		
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	0	-645,014,006.04	-750,109,435.93
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	0		
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	0	16,897,918.20	3,709,745.87
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	0	662,945,258.71	658,526,765.74
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	0	-1,291,061,346.55	-1,404,926,455.80
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	0	-628,116,087.84	-746,399,690.06
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0		
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0		
Liaison Inter-Unité (PRODUITS)		319,687,986.97	285,683,279.75
Liaison Inter-Unité (CHARGES)		-87,056,181.78	-80,431,216.85
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	0	-395,484,282.65	-541,147,627.16
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)	0		
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)	0		
Dont part des minoritaires (1)	0		
Part du groupe (1)	0		
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés	0		

ملحق (08) : بيانات التدفق النقدي لسنة 2022

EP ADE UNITE GHARDAIA
UNITE GHARDAIA
Exercice 2022

DATE: 23/02/2025
HEURE: 11 00
PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : 1er arrêté < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles	0		
Encaissement reçus des clients	0	814,632,815 02	790,683,522 05
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	0	-794,123,953 09	-752,623,708 39
Intérêts et autres frais financiers payés	0	-1,585,285 05	-1,404,539 82
Impôts sur les résultats payés	0		
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	0	18,923,576 88	36,655,273 84
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	0		
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	0	18,923,576 88	36,655,273 84
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement	0		
Décassements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	0	-7,202,617 40	-10,831,353 92
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	0		
Autres encaissements	0		
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	0		
Intérêts encaissés sur placements financiers	0		
Dividendes et quote-part de résultats reçus	0		
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	0	-7,202,617 40	-10,831,353 92
Flux de trésorerie provenant des activités de financement	0		
Encaissements suite à l'émission d'actions	0		
Dividendes et autres distributions effectués	0		
Encaissements provenant d'emprunts	0		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	0		
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	0		
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi ? liquidités	0		
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	0	11,720,959 48	25,823,919 92
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	0	70,406,105 70	87,185,952 13
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	0	31,704,818 84	70,406,105 70
Variation de trésorerie de la période	0	-38,701,286 86	-16,779,846 43
Rapprochement avec le résultat comptable	0		

EP ADE UNITE GHARDAIA
UNITE GHARDAIA
Exercice 2023

DATE 23/02/2025
HEURE 11 00
PAGE 1

Bilan Actif

Arrêté à : 1er arrete < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
0	0				
ACTIFS NON COURANTS	0				
0	0				
Ecart d'acquisition (ou goodwill)	0			103,451.22	124,840.59
Immobilisations incorporelles	0	213,893.59	110,442.37	44,373,501.65	49,440,257.29
Immobilisations corporelles	0	371,433,442.41	327,059,940.76	1,781,600.00	1,781,600.00
Terrains	0	1,781,600.00		4,257,281.78	4,923,815.71
Bâtiments	0	26,175,485.84	21,918,204.06	38,334,619.87	42,734,841.58
Autres immobilisations corporelles	0	343,476,356.57	305,141,736.70		
Immobilisations en concession	0				
Immobilisations en cours	0			2,659,415.06	2,659,415.06
Immobilisations financières	0	2,659,415.06			
Titres mis en équivalence	0				
Autres participations et créances rattachées	0				
Autres titres immobilisés	0			2,659,415.06	2,659,415.06
Prêts et autres actifs financiers non courants	0	2,659,415.06		209,575,898.23	206,447,317.06
Impôts différés actif	0	209,575,898.23			
0	0				
TOTAL ACTIF NON COURANT	0	583,882,649.29	327,170,383.13	256,712,266.16	258,671,830.00
0	0				
ACTIF COURANT	0				
0	0				
Stocks et encours	0	56,856,653.30	4,574,579.83	52,282,073.47	51,870,994.92
Créances et emplois assimilés	0				
Clients	0	2,164,476,806.31	1,074,334,191.94	1,090,142,614.37	1,145,107,968.56
Autres débiteurs	0	2,996,485.63		2,996,485.63	2,642,591.26
Impôts et assimilés	0	7,103,195.77		7,103,195.77	6,513,780.31
Autres créances et emplois assimilés	0				
Disponibilités et assimilés	0				
Placements et autres actifs financiers courants	0				
Trésorerie	0	34,304,659.45	3,000.00	34,301,659.45	31,810,748.80
0	0				
TOTAL ACTIF COURANT	0	2,265,737,800.46	1,078,911,771.77	1,186,826,028.69	1,237,946,083.85
0	0				
TOTAL GENERAL ACTIF	0	2,849,620,449.75	1,406,082,154.90	1,443,538,294.85	1,496,617,913.85

ملحق (10) : ميزانية الخصوم 2023

EP ADE UNITE GHARDAIA
UNITE GHARDAIA
Exercice 2023

DATE 23/02/2025
HEURE 11:00
PAGE 2

Bilan Passif

Arrêté à 1er arrete < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
0	0		
<u>CAPITAUX PROPRES</u>	<u>0</u>		
Capital émis	0		
Capital non appelé	0		
Primes et réserves / (Réserves consolidées (1))	0		
Ecart de reévaluation	0		
Ecart d'équivalence (1)	0		
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))	0	-624,225,936.38	-395,484,282.65
Autres capitaux propres - Report à nouveau	0		
Part de la société consolidante (1)	0	-3,254,495,601.47	-2,845,651,182.85
Part des minoritaires (1)	0		
TOTAL CAPITAUX PROPRES I	0	-3,878,721,537.85	-3,241,135,465.50
0	0		
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>	<u>0</u>		
Emprunts et dettes financières	0		
Impôts (différés et provisionnés)	0		
Autres dettes non courantes	0		
Provisions et produits constatés d'avance	0	745,424,603.63	761,989,779.06
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	0	745,424,603.63	761,989,779.06
0	0		
<u>PASSIFS COURANTS</u>	<u>0</u>		
Fournisseurs et comptes rattachés	0	1,744,533,454.50	1,446,180,603.39
Impôts	0	297,595,382.21	267,683,433.17
Autres dettes	0	2,534,551,294.31	2,261,793,633.77
TRESORERIE PASSIF		155,098.05	105,929.96
TOTAL PASSIFS COURANTS III	0	4,576,835,229.07	3,975,763,600.29
TOTAL GENERAL PASSIF	0	1,443,538,294.85	1,496,617,913.85
0	0		
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés	0		

ملحق (11) : حساب النتائج لسنة 2023

EP ADE UNITE GHARDAIA
UNITE GHARDAIA
Exercice 2023

DATE 23/02/2025
HEURE 11:01
PAGE 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 1er arrêtee < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédant
Chiffre d'affaires	0	673,472,865.39	642,736,746.13
Variation stocks produits finis et en cours	0		
Production immobilisée	0		
Subventions d'exploitation	0		
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE	0	673,472,865.39	642,736,746.13
Achats consommés	0	-350,331,272.24	-321,213,535.76
Services extérieurs et autres consommations	0	-60,364,379.61	-49,231,555.22
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE	0	-410,695,651.85	-370,445,090.98
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)	0	262,777,213.54	272,291,655.15
Charges de personnel	0	-850,316,672.23	-794,617,472.22
Impôts, taxes et versements assimilés	0	-17,675,858.25	-22,007,185.40
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	0	-605,215,316.94	-544,333,002.47
Autres produits opérationnels	0	7,507,133.14	18,967,415.58
Autres charges opérationnelles	0	-864,121.67	-736,835.46
Dotations aux amortissements et aux provisions	0	-172,893,089.66	-120,152,680.69
Reprise sur pertes de valeur et provisions	0	17,137,969.22	1,241,097.00
V. RESULTAT OPERATIONNEL	0	-754,327,425.91	-645,014,006.04
Produits financiers	0		
Charges financières	0		
VI. RESULTAT FINANCIER	0		
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	0	-754,327,425.91	-645,014,006.04
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	0		
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	0	3,128,581.17	16,897,918.20
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	0	698,117,967.75	662,945,258.71
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	0	-1,449,316,812.49	-1,291,061,346.55
VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	0	-751,198,844.74	-628,116,087.84
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0		
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0		
Liaison Inter-Unité (PRODUITS)		314,340,243.12	319,687,986.97
Liaison Inter-Unité (CHARGES)		-187,367,334.76	-87,056,181.78
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	0	-624,225,936.38	-395,484,282.65
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)	0		
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)	0		
Dont part des minoritaires (1)	0		
Part du groupe (1)	0		
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés	0		

ملحق (12) : بيانات التدفق النقدي لسنة 2023

EP ADE UNITE GHARDAIA
UNITE GHARDAIA
Exercice 2023

DATE : 23/02/2023
HEURE : 11:01
PAGE : 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : 1er arrêté < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
0	0		
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles	0		
Encaissement reçus des clients	0	1,006,778,877.90	814,632,615.02
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	0	-946,037,523.41	-794,123,953.09
Intérêts et autres frais financiers payés	0	-1,604,375.18	-1,585,285.05
Impôts sur les résultats payés	0		
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	0	58,936,979.31	18,923,576.88
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	0		
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	0	58,936,979.31	18,923,576.88
0	0		
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement	0		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	0	-8,094,341.00	-7,202,617.40
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	0		
Autres encaissements	0		
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	0		
Intérêts encaissés sur placements financiers	0		
Dividendes et quote-part de résultats reçus	0		
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	0	-8,094,341.00	-7,202,617.40
0	0		
Flux de trésorerie provenant des activités de financement	0		
Encaissements suite à l'émission d'actions	0		
Dividendes et autres distributions effectués	0		
Encaissements provenant d'emprunts	0		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés	0		
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	0		
0	0		
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi ? liquidités	0		
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	0	50,842,638.31	11,720,959.48
0	0		
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	0	31,704,818.84	70,406,105.70
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	0	33,133,229.25	31,704,818.84
Variation de trésorerie de la période	0	1,428,410.41	-38,701,286.86
0	0		
Rapprochement avec le résultat comptable	0		